

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار التليجي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع:

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل
العلمي للطبة الجامعيين الفاسبوك نموذجاً
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار
تليجي الأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

تحت اشراف الدكتورة:

خليفة حفيظة

من اعداد الطالبة:

بلخضر وهيبية

السنة الجامعية: 2019-2020

الشكر

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه،
أن وفقتنا لا تمام هذا العمل ويسرته لنا الأمر العسير، فاللهم ما تقبل منا هذا العمل
وأنت راضي منا.

الحمد لله الذي علم الإنسان بعد جهل وهدهد بعد ضلال وله الحمد على النعم والصلاة
والسلام على المبعوث فينا رحمة وضيء نبينا محمد عليه الصلاة وأفضل السلام

ومن واجبا أن نشكر من كانو بجانبنا ونحو نخطو خطوتنا الأولى، ونتوجه بجزيل الشكر
وعظيم التقدير الى الدكتورة الفاضلة "خليفة حفيظة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها
ونصائحها وملاحظاتها العلمية القيمة لاتمام هذا العمل المتواضع

وأخير نوجه الشكر لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز وإعداد هذه الرسالة
العلمية، والشكر الموصول لكل من ساهم بفكرة أو نصيحة أو حتى دعاء، وبالله توفيقنا
فهو نعم المولى ونعم النصير

اهداء

الحمد لله الذي أدار لنا درب العلم والمعرفة أعزانا على انجاز هذا العمل المتواضع، الى
من بلغ الرسالة وأدى الأمانة الى نبي الرحمة ونور العالمين الصادق الأمين حبيب الله



الى أغلى ما في الوجود الى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتهما من أواق الصبر في
الظلام الدهر الى زهرة العمل الجميل وراحة الصبر الطويل التي من جعلت الجنة تحت
قدميها والثبور ملائكتيها فأنجبت وربيت وفي حقل الخفاء دعوت وبكت الى من غمرتني
بالحنان الذي حد الأكتمال الى صاحبة ارق اسم نطقته بشفتي أمي الغالية

الى من رباني على حب الله ورسوله الكريم وخرس فيا روح الأطلاق والتربية الحسنة ،

وعلمني سلوكه خالاً أعتز بما في حياتي والدي العزيز

أهدي تحياتي الى كل أخوتي أخواتي وجميع الأهل والأقارب

الى كل الأصدقاء والأحبة وكافة طلبة قسم علم الاجتماع

الى كل من وسعهم قلبي وعجز عن ذكرهم قلبي.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	الاهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص
	مقدمة
الفصل الاول: الجانب المنهجي للدراسة	
01	1-الإشكالية
01	2-تساؤلات الفرعية
02	3-الفرضيات
02	4-أسباب اختيار الموضوع
02	5-أهمية الدراسة
03	6-أهداف الدراسة
04	7-تحديد المفاهيم
05	8- الدراسات السابقة
10	9- صعوبات الدراسة
10	10- المقاربة النظرية
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك	
15	تمهيد
16	1المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
16	المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
16	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
18	المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
19	المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
23	المبحث الثاني: الفاسبوك
23	المطلب الأول: تعريف الفاسبوك
23	المطلب الثاني: نشأة الفاسبوك
24	المطلب الثالث: خصائص الفاسبوك
25	المطلب الرابع: آلية التواصل بين الأعضاء
26	المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات الفاسبوك
29	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل العلمي لدى الطلبة	
30	تمهيد
30	1- تعريف التحصيل العلمي
30	2- شروط التحصيل العلمي
31	3- أنواع التحصيل العلمي
32	4- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

33	5- اختبارات التحصيل العلمي
36	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة
37	تمهيد
38	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
38	1-مجالات الدراسة
38	2-مجتمع وعينة الدراسة
39	3-منهج الدراسة
40	4-أدوات جمع البيانات
43	ثانياً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات
40	1-عرض وتحليل البيانات الخاصة بالعينة
44	2- عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى
46	3- النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
60	خلاصة الفصل
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول رقم 1 يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	40
2	جدول رقم 2 توزيع المبحوثين حسب العمر	41
3	جدول رقم 3 بين توزيع المبحوثين حسب التخصص	42
4	جدول رقم 4 يبين توزيع المبحوثين حسب انضمام الطالب الى مجموعات متعلقة بالتخصص الجامعي	43
5	جدول رقم 5 بين اهمال الجانب الدراسي بسبب الفاسبوك	44
6	جدول رقم 6 يبين نشر الدروس في المجموعات لكي يستفيد منها باقي الطلبة	45
7	جدول رقم 7 يبين توزيع المبحوثين حسب الصعوبات التي يسببها الفاسبوك أثناء الاختبارات	46
8	جدول رقم 8 بين توزيع المبحوثين حسب تراجع تدني المستوى العلمي لطلبة	46
9	جدول رقم 9 يبين توزيع المبحوثين حسب الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها الفاسبوك	47
10	جدول رقم 10 يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص والأماكن التي يستخدم فيها الطالب الفاسبوك	47
11	جدول رقم 11 يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر والمدة التي يقضيها الطالب في تصفح موقع الفاسبوك	49
12	جدول رقم 12 يمثل توزيع المبحوثين حسب تأثير الفاسبوك على كلا الجنسين	50
13	جدول رقم 13 يمثل توزيع المبحوثين حسبة الجنس وملاحظة الطالب للفاسبوك هل سبب له اهمال في الجانب الدراسي	52
14	جدول رقم 14 يمثل توزيع المبحوثين حسب الأغراض التي يستخدمها الطالب من أجل تصفح الفاسبوك ومدى تراجع المستوى العلمي ا	53
15	جدول رقم 15 يمثل توزيع المبحوثين حسب الدافع من استخدام الفاسبوك ومدى الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها هذا الموقع	55
16	جدول رقم 16 يمثل توزيع المبحوثين حسب انضمام الطالب الى تخصصه الجامعي وبين الاشباعات العلمية التي يحققها له الفاييسبوك	57

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
11	شكل رقم 1 بين نموذج كانز للاستخدامات والاشباعات	1
41	شكل رقم 2 يمثل جنس الطالب	2
42	شكل رقم 3 يمثل عمر الطالب	3
43	شكل رقم 4 يمثل تخصص الطالب	4
44	شكل رقم 5 يمثل انضمام الطالب الى مجموعات متعلقة بالتخصص الجامعي	5
48	شكل رقم 6 يمثل الأماكن التي يستخدم فيها الطالب الفايسبوك	6
50	شكل رقم 7 يمثل يوضح المدة التي يقضيها الطالب في تصفح الفاسبوك	7
51	شكل رقم 8 بين تأثير الفاسبوك على التحصيل العلمي لكلا الجنسين	8
53	شكل رقم 9 بين العلاقة بين الجنس وهل يلاحظ الطالب ان الفيسبوك يسبب له اهمال من الجانب الدراسي	9
54	شكل رقم 10 يبين العلاقة بين الأغراض التي يستخدمها الطالب من أجل تصفح الفاسبوك ومدى تراجع المستوى العلمي له	10
56	شكل رقم 11 بين العلاقة بين الدافع من استخدام الفاسبوك ومدى الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها هذا الموقع	11
58	شكل رقم 12 يوضح العلاقة بين انضمام الطالب الى تخصصه الجامعي وبين الاشباعات العلمية التي يحققها له الفايسبوك	12

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير موقع الفاسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي – الأغواط- وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي المتمثلة في :

ما اثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعين ؟

اندرجت منه مجموعة من التساؤلات الفرعية تتلخص فيما يلي

1-هل هناك اشباعات علمية محققة من وراء استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك تؤثر على تحصيلهم العلمي؟

واندرجت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ، واعتمدت على العينة العشوائية التطبيقية ، كما استخدم الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع المعلومات

وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها

أظهرت الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي سببها لهم الفاسبوك في فترة المراجعة فوجدنا أن أغلب المبحوثين سبب لهم إضاعة الوقت دون فائدة

أوضحت الدراسة بين العمر والمدة التي يقضيها الطالب في تصفح الفاسبوك فوجدنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفاسبوك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم وتزيد أعمارهم أكثر من 32 سنة

أسفرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفاسبوك من أجل اكتساب أصدقاء جدد

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي-الفاسبوك – التأثير- التحصيل العلمي – الطالب الجامعي.

Résumé English

This study seeks to know the impact of facebook on the scientific production of university students through a sample from the students of ammar thledji university. this study lunches a main questoin wachi is what is the drawbacks of using facebook on university students

This question resulted in a sub -questoin represented in the following are the any visible achievements from studaents use of facebook that affect their educational atteinment this study was part of the descriptive studirs. we also used the electroniq qestionnaire as a tool to collect informastion the main findings of this study consist of exhibiting the main difficulties face during their revision because of facebook .It is no longer a tool of wasting time without achieving any benifits the study clarified the age and duration the student spends browsing facebook for more than three hours a day and are over 32 years old this resarch concludes that the majorityof enlaege the scobe of their friendships key wods networking sites iniversity student.

مقدمة

شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة من خلال تطور الانترنت الذي بلغ درجة كبيرة من التقدم ومما لا شك فيه ان التطور الهائل في تكنولوجية الاتصالات الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة في العديد من القضايا التي ترتبط بالعلاقات الإنسانية قلب الكثير من المفاهيم واتاح العديد من الخدمات من خلال وسائلها المتنوعة التي تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي كما تعد من اهم وابرز التواصل الحديثة وأصبحت أهم عوامل التغيير الاجتماعي وأحدثت تطورات هائلة في مجال الاتصال بين الافراد وجعل العالم قرية صغيرة ومن بين اشهر هذه المواقع موقع الفاسبوك الذي يمثل جوهر دراستنا الذي اصبح ظاهرة عالمية سريعة الانتشار، فهو أكبر وأسرع قناة للتواصل بين الافراد في مختلف بقاع العالم، كونه مفتوحا على جميع ميادين الحياة فيه يتعرف الفرد على أصدقاء من مختلف بقاع العالم، ويهتم بعدة مجالات من بينها مجال البحث العلمي ويتم ذلك عن طريق تقنيات الاتصال الحديثة، وأتاح موقع الفاسبوك التواصل بين الطلبة والأساتذة في مجال التحصيل العلمي وتبادل مختلف الآراء والنقاشات بينهم وممكن أهميته في تحقيق واشباع ما يحتاجه الطالب في المجال العلمي، ومما لا شك فيه أن هذه التكنولوجيات الحديثة عزت عالمنا اليوم بحضورها القوي على الصعيد الافتراضي ومما تحمله تحمله من إيجابيات فكرية وثقافية، وتعد التواصل الاجتماعي بصفة والفاسبوك بصفة خاصة مكتبة بلا جدران وتتجد الأكثر استعمالا لهذا الموقع هم فئة الطلبة الجامعيين وهذا وفق دراسة "نيكول" أن 96% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة واتفقت مع هذه الدراسة دراسة جورج واخرون وأضافوا أن 95% من طلاب الجامعات يستخدمون الفاسبوك في أمريكا، ومن هذا المنطلق نحاول من خلال دراستنا عن معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطالب الجامعي وللإحاطة بهذا الموضوع قمت بتقسيم الدراسة الى 4 فصول أحاول تلخيص محتواها كالتالي :

الفصل الأول:

يتمثل في الإطار المنهجي لدراسة تحديد إشكالية طرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية والفرضيات، أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة ، المقاربة النظرية المتمثلة في نظريه الاستخدامات والإشباع.

الفصل الثاني:

المبحث الأول تطرقنا فيه الى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها، أنواعها، خصائصها، إيجابياتها وسلبياتها، المبحث الثاني تطرقت فيه الى تعريف موقع الفاسبوك، نشأته، وخصائصه، إيجابياته وسلبياته.

الفصل الثالث:

تطرقنا فيه الى تعريف التحصيل العلمي، شروط التحصيل العلمي، أنواع التحصيل العلمي، عوامل التحصيل العلمي، اختبارات التحصيل العلمي.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي لدراسة تطرقنا فيه الى المنهج المستعمل والعينة والاداة المستخدمة لجمع المعلومات .

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية وثورة حقيقة في مجال الاتصال ازداد عدد المستعملين لها بصورة دائمة مما أدى الى تنوع اساليبها، وذلك من خلال استخدام تقنيات جديدة من بينها شبكة الانترنت حيث اتاحت هذه الشبكة فرصة التواصل بين الافراد، وربطت أجزاء العالم بفضائها الواسع وساهمت في إزالة العديد من الحواجز لما تتوفر عليه في سرعة هائلة في نقل المعارف وتبادل المعلومات، وفي ظل هذه التغيرات ظهرت أنواع عديدة من التكنولوجيات كالمواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث تلقى اهتمام كبير من طرف الشباب على الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها وحدثت طفرة كبيرة في عالم الاتصال وذلك من خلال مناقشة الأفكار وتكوين صداقات بين المجتمعات وذلك من خلال انشاء موقع خاص بالفرد وربطه عن طريق نظام الكتروني لتواصل مع غيره هناك أنواع عديدة من مواقع التواصل الاجتماعي من بينها اليوتيوب، الانستغرام، تويتر، والفايسبوك الذي اصبح ظاهرة عالمية واسعة الانتشار وهو عنصر أساسي في جميع المجالات نظرا لسهولة استخدامه مقارنة بالمواقع الأخرى، اذ يسمح للأفراد المشتركين بتبادل المعلومات والتفاعل مع بعضهم البعض، اصبح ذو جماهيرية كبيرة بجعل العالم قرية صغيرة وفتح المجالات امام الافراد في نقل انشغالاتهم ومتابعة الاخبار وتبادل مختلف الرسائل، فاصبح أداة تعليمية تضم العديد من الطلاب في مختلف التخصصات فنجد الالاف من مواقع التعليم على صفحة الفاسبوك، فموقع الفاسبوك انتشى على يد مارك عام 2004 بغية ضم أصدقاء الجامعة وضمان استمرارية التواصل فيما بينهم، فالتأثير العلمي يجب عليه الاعتماد على هذا الموقع من اجل تحصيله الاكاديمي فهو مطالب بالبحث عن المعلومة عبر مراحل تعلمه الجامعي فلعل مسألة مواقع التواصل الاجتماعي والفاسبوك خاصة اصبح من بين الظواهر التي يجب دراستها خاصة في ظل استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك في الأغراض الغير علمية مما ينتج عنهم تأثيرات على مستوى تحصيلهم العلمي ومنه يتبادر الى اذهاننا طرح التساؤل الرئيسي الاتي:

ما اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلاب؟

2- التساؤلات الفرعية:

- هل هناك إشباع محققة من وراء استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك من غير تحصيلهم العلمي؟

3- الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

- يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

الفرضيات الجزئية

-يؤثر استخدام الطلبة للفيسبوك سلبا على تحصيلهم العلمي

-هناك اشباع علمية محققة من وراء استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

4-أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي للتعرف على مدى تأثير الفاسبوك على الطلبة الجامعيين.
- الرغبة في اجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع الطلبة المعنيين بالدراسة
- الرغبة في اثراء البحوث العلمية.
- التجربة الذاتية في استخدامي للفاسبوك في مشواري العلمي.
- ارتباط الموضوع بالتخصص.

ب- الأسباب الموضوعية:

- محاولة معرفة مدى جدية استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك في التحصيل العلمي
- اثراء المكتبة ببحث علمي جديد.
- التزايد الكثير لمستخدمي لموقع الفاسبوك وتعدد الاهتمامات مما يستدعي الدراسة والبحث.
- الاقبال الواسع للطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفاسبوك.

5-أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة في حياة الفرد وتأتي في مقدمتها الفاسبوك الذي يعتبر أحد اهم المواقع التي تسمح للأفراد سهولة التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات خاصة الطلبة الجامعيين، حيث نحاول في هذه الدراسة الكشف عن تأثير موقع الفاسبوك في التحصيل العلمي للطلبة وعن الإشباعات العلمية وغير العلمية عبر موقع الفاسبوك .

6-اهداف الدراسة:

- لكل دراسة هدف او مجموعة من الأهداف يسعى الباحث بتحقيقها :
- محاولة الكشف على مدى تأثير موقع الفاسبوك على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.
- محاولة التعرف على الإشباعات المحققة من وراء استخدام الطلبة للفاسبوك.
- الكشف عن الاستخدامات الأخرى الغير علمية للطلبة عبر موقع الفاسبوك.

7-تحديد المفاهيم:

مواقع التواصل الاجتماعي:

ا- اصطلاحا:1

يعرف قاموس الدراسات الإعلامية والاتصالية مواقع التواصل الاجتماعي على انها تمثل التواصل والتحدث الإلكتروني للمئات والألاف من المستخدمين من الأشخاص وتبادل الرسائل فيما بينهم عبر المواقع الإلكترونية مثل الفايسبوك، ماي سبايس... الخ²

-هي عبارة عن موقع ويب، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، الدردشة، تبادل الملفات، الرسائل الخاصة، الفيديو، البريد الإلكتروني، ومن أشهرها الفايسوك ويوتيوب.³

ج- اجرائيا: مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة منظومة من الشبكات الاجتماعية التي تسهل على الفرد وتكوين علاقات اجتماعية من خلال نشر المعلومات وتبادل الآراء والتعارف

التأثير:

أ- لغة: هو ما يطرأ على سلوك متلقي الرسالة الاتصالية من تغير اذا تلقت الرسالة انتباهه فيدرك معناه ويتعلم منها فيتغير اتجاهه وسلوكه القديم اتجاه سلوك جديد

ب- اصطلاحا: ويعرفه "دميون" بانه ما يحدث من استقرار او تعجيل او تحويل في مسار الرسالة الاتصالية وهو ما ينعكس على السلوك النفسي والاجتماعي للمتلقي وقد يظهر هذا الأثر انيا او تدريجيا وهو ما يصعب قياسه لدى الباحث⁴

ج- التعريف الاجرائي: التأثير نقصد به التغير الحاصل في المجتمع قد يكون هذا التأثير إيجابيا او سلبيا كما تتدخل في نوعية التأثير عوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة الجغرافية او الاجتماعية، ونقصد بالتأثير الانعكاسات الإيجابية او السلبية المترتبة عن استخدام الفايسبوك للطلبة الجامعيين في تحصيلهم العلمي.

الفايسبوك:

أ- اصطلاحا: يعرف قاموس لإعلام والاتصال الفاسبوك على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م ينتج للأفراد نشر الصفحات الخاصة profile، وقد وضع في البداية لطلاب الجامعة وهيئة التدريس وبعدها ليشمل كل الأشخاص.⁵

موقع الفاسبوك كما هو معروف في اروبا يشير الى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جماعة معينة او جماعة، ومن هما جاءت تسمية الموقع وتعتبر الطريقة الشائعة للتعريف بالأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية

² خالد، منصر، دور مواقع الشبكات في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال. جامعة باتنة، 2017، ص

³ مروي، صلاح. الاعلام الإلكتروني. عمان: دار الاعصار، ص 246.

⁴ جلول، خلاف. وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلاقات الإنسانية. رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة، 2006، ص 7.

⁵ خالد منصر، مرجع سبق ذكره، ص 46

ج-اجرائيا: الفاسبوك هو أهم مواقع التواصل الاجتماعي يسعى الطالب الجامعي من تكوين علاقات اجتماعية، كما يساعدهم أيضا في اكتساب الخبرات والمعارف في مجال تحصيلهم العلمي.

التحصيل العلمي:

أ- لغة: (ح ص ل) حصل، اكتساب العلوم والمعارف والمعلومات "التحصيل الدراسي" الضرائب او نحوها¹

-تعريف قاسم علي الصراف التحصيل العلمي هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة الدراسة معينة بعد تطبيق الاختبار عليه

ب-اصطلاحا: يعرف التحصيل العلمي بأنه منظومة من المعارف والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية على مدار السنة وما يعبر عنه بالمواد الدراسة التي يحصل عليها الطالب في نهاية السنة²

ج-اجرائيا: نقصد بالتحصيل العلمي المكتسبات القبلية للطالب من خلال مساره التعليمي الاكاديمي، كما يقاس أيضا بالامتحانات التي تجرى في نهاية العام كما يقاس أيضا بأداء الطالب ومدى ملائمتة للمنهج الدراسي وهذا محددنا من خلال التحصيل العلمي عبر موقع الفاسبوك

الطالب الجامعي:

أ- اصطلاحا: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى مرحلة التكوين المهني او الفني العالي الى الجامعة، تبعا لشهادة او دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي³

-عرفه" محمد إبراهيم" الطلبة في بحثه بأنه ذلك الفرد الذي اختار بإرادته مواصلة مشواره الاكاديمي ويأتي الى الجامعة يحمل معه جملة من التوجهات والقيم تساعده على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة في المؤسسة التعليمية بطاقة كبيرة ويعمل على تحقيق أهداف المجتمع.⁴

ب-اجرائيا: الطالب هو كل شخص مثقف ويمثل نخبة المجتمع بحيث يكون مؤهل للالتحاق بالجامعة يزاوّل دراسته في تخصص ما، يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية تؤهله للحصول على شهادات عليا يتلقى تعليمه في مؤسسات التعليمية.

¹ جيون مسعود، الرائد. معجم القبائلي في اللغة والاعلام. لبنان: دار العلم للملايين، 2005 ص228.
² وليد ابن محمد، العوض. دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لطلاب جامعة لطلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم الاجتماع، (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005، ص46

³ مالك، شعباني. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. قسم علم اجتماع التنمية. قسنطينة 2005، ص30

⁴ خالد، ابن بوزيد. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أداء الطالب الجامعي. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر. جامعة عمار ثلجي الأغواط. قسم علم الاجتماع. الأغواط، 2016، ص9.

-عرفه" محمد إبراهيم" الطلبة في بحثه بأنه ذلك الفرد الذي اختار بإرادته مواصلة مشواره الأكاديمي ويأتي الى الجامعة يحمل معه جملة من التوجهات والقيم تساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة في المؤسسة التعليمية بطاقة كبيرة ويعمل على تحقيق أهداف المجتمع.¹

ب-إجرائيا: الطالب هو كل شخص مثقف ويمثل نخبة المجتمع بحيث يكون مؤهل للالتحاق بالجامعة يزاول دراسته في تخصص ما، يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية للحصول على شهادات عليا يتلقى تعليمه في مؤسسات التعليمية.

8- الدراسات السابقة:

8-1/ الدراسة الاولى (العربية):

عنوان الدراسة: دور استخدام شبكات الانترنت في التحصيل الدراسي لدى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية رسالة مقدمة لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، محمد ولد العوض، 2005، صاغ الطالب الإشكالية على النحو الآتي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

الأسئلة الفرعية:

-ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

-ما السبل التي تمكن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟

-ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

- ما مدى الفروق في استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق، واعتمد على أدوات جمع البيانات تتمثل في الاستبانة.

نتائج الدراسة:

-مدى الاستفادة من الانترنت بصورة اكبر تتمثل في متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص وزيادة الفعالية نحو التعليم وكذلك تنوع أساليب التعلم واجراء البحوث.

- السبل التي تمكن جامعة هي استخدام المختبرات الجامعة للاتصال بالشبكة الانترنت للالتحاق بدورات متخصصة في مجال استخدام شبكة الانترنت

خالد، ابن بوزيد. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أداء الطالب الجامعي. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر. جامعة عمار ثلجي الأغواط. قسم علم الاجتماع. الأغواط، 2016، ص9.

-من بين المعوقات: عدم الزام الجامعة باستخدام شبكة الانترنت في التدريس، عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الانترنت، عدم وعي الطلبة بأهمية الانترنت في التحصيل الدراسي.

-من وجهة عينة الدراسة توفير إمكانيات افضل لدعم تدريب الطلاب على استخدام شبكة الانترنت والاهتمام بمفهوم التعليم الالكتروني وتطبيقه في عملية التدريس ووضع بعض الدروس للطلاب على شبكة الانترنت

- تمثلت الفروق وفق تغيرات (العمر، الجنس، التخصص)

8-2/الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة، دور مواقع الشبكات في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص اعلام وتكنولوجيا الاعلام الجديدة، جامعة باتنة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، من اعداد الطالب خلد منصر السنة الجامعة 2017م-2018م.

تمحورت إشكالية الدراسة حول ما هو الدور الذي تلعبه مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري؟
وانبثقت منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1-1/ عادات ودوافع استخدام الشباب الجزائري مواقع الشبكات الاجتماعية تبعا للمتغيرات الشخصية

*ما أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداما لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟

*كيف يستخدم الشباب الجزائري مواقع الشبكات الاجتماعية ؟

*ماهي الدوافع من استخدام الشباب الجزائري مواقع الشبكات الاجتماعية ؟

1-2/ ما درجة مساهمة مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز مجالات المشاركة لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟

*ما درجة مساهمة مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟

*ما درجة مساهمة مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز مجالات قيم الانتماء لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟

1-3/ ما المشكلات التي تحد من فعالية مواقع الشبكات الاجتماعية في تدعيم قيم المواطنة والحلول المقترحة

*ماهي المشكلات التي تحد من دور مواقع الشبكات في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟

* ما السبل المقترحة لتفعيل دور مواقع الشبكات في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري من وجهة نظرهم؟

-اعتمد الطالب على منهج المسح بالعينة، وأدوات جمع البيانات استمارة الكترونية

- نتائج الفرضيات:

ان موقع الفاسبوك هو اكثر مواقع الشبكات استخداما من طرف شباب عينة الدراسة.

-توصلت الدراسة الى ان اهم دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع الشبكات هو سهولة البحث عن المعلومة المختلفة إضافة كونها بديلا لوسائل الاعلام التقليدية.

-أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات الباحثين حول تقدير دور مواقع الشبكات اجتماعية في تعزيز قيم المواطنة للسمات الشخصية للباحثين (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)

-أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة (المشاركة المجتمعية، الديمقراطية، الانتماء الوطني)

8-3/الدراسة الثالثة:

- تأثير الفاسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري، دراسة عينة على طلبة جامعة العربي ابن مهيدي ولاية من اعداد الطالبة عربي دلال-السنة الجامعية:2015م-2016م.

طرحت الطالبة الإشكالية على النحو التالي:

*ما هو تأثير الفاسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري؟

وانبثقت منه التساؤلات الفرعية التالية:

-ماهي عادات استخدام الفاسبوك لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

--ماهي دوافع استخدام الفاسبوك لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

-هل تساعد المضامين المنشورة عبر موقع الفاسبوك على ارتباط الطلبة الجامعيين بقيمهم الأخلاقية؟

-ما نوع التأثير الذي يحدثه الفاسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي؟

قسمت الفرضيات الى 4 محاور

- فرضيات الدراسة :

-المحور01: الى معرفة استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك

-المحور02:يتمحور حول دوافع استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك

-المحور 03: يتمحور حول مدى مساعدة المضامين العلمية المنشورة عبر موقع الفاسبوك

-المحور: 04 تأثير الفاسبوك على القيم الأخلاقية

أدوات جمع البيانات استخدمت الملاحظة البسيطة والملاحظة العلمية والاستبيان.

- خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

-الطلبة الجامعيون يستخدمون موقع الفاسبوك بصفة دائمة، لان هذا الاستخدام ليس مقيد بساعة او فترة محددة

-الطلبة الجامعيون يستخدمون موقع الفاسبوك ك بدافع اكتساب خبرات ومعارف كما انهم يحققون مختلف رغباتهم وحاجياتهم عبر الفاسبوك

-استخدام الطلبة للفاسبوك مرتبط بنشرهم لموضوعات تتعلق بالآداب وتعزيز مجموعة من القيم تصدرها قيمة الصدق في القول

-تساهم المضامين المنشورة عبر موقع الفاسبوك على تحديد القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري

-تأثير موقع الفاسبوك على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري وهو تأثير مزدوج سلبي وايجابي.

8-4/الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للطلاب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفاسبوك في شعبة علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي ابن لمهيدي -ام البواقي، مذكرة مكلة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة من اعداد الطالبتين بوراس نور الهدى -مغازي ياسمينه السنة الجامعية 2014م-2015

-صاغت الطالبتين الإشكالية على النحو الاتي:

-ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطلاب الجامعي الجزائري؟
وانبثقت منه الأسئلة الفرعية الاتية:

- ماهي عادات وانماط استخدام موقع الفاسبوك للطلاب الجزائري؟

- ماهي دوافع اقبال الطلبة الجزائريين على موقع الفاسبوك؟

- ماهي الاثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام الطالب الجامعي لموقع الفاسبوك على طبيعة العلاقات الاجتماعية ؟

- وتندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات الاتية:

*تختلف طرق استخدام موقع الفاسبوك لدى الطالب الجامعي الجزائري وفقا لمتغيرات الجنس

*يقبل الطالب الجامعي الجزائري على موقع الفاسبوك للتواصل والدراسة والبحث عن صدقات جديدة
*يأثر استخدام موقع الفاسبوك على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي الجزائري على صعيد علاقته
بأفراد أسرته

- اعمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات تتمثل في الملاحظة والاستبيان
- نتائج الفرضيات:

-نتائج الأولى: أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الفاسبوك لدوافع اجتماعية بالدرجة الأولى على
مستوى جميع التخصصات

-الثبت النتائج ان اغلبية المبحثن ذكور واناث اتفقوا على ان دافعهم النفسي وراء استخدام الفايسبوك هو
التعود على تصفح على هذا الموقع كما ان معظم الذكور يتجهون الى هذا الموقع بدافع الهروب من
المشاكل

-كما أظهرت النتائج ان هناك فروق في الدوافع الاجتماعية للطلبة لاستخدام الفاسبوك حيث ان اغلبية
العينة يستخدمونه بدافع التواصل مع الاهل والاصدقاء

-توصلت الدراسة على ان الاشباع الأول الذي يحققه موقع الفاسبوك لعينة الدراسة هو التواصل والتفاعل
مع الاخرين

-نتائج الفرضية الثانية:

-أظهرت النتائج ان اغلبية الطلبة يوافقون على ان الفاسبوك يساعدهم على الانفتاح على المجتمعات
الاخرى

-يوافق اغلبية المبحثن ان اغلبية المبحثن ان استخدام الفاسبوك جعلهم يحسون بالألفة والارتياح في
المجتمع الافتراضي

-يرى معظم الطلبة ان الفاسبوك لم يعزلهم اجتماعيا

-اثبتت النتائج ان الفاسبوك جعل الطلبة يقللون ويهملون واجباتهم الاجتماعية من زيارة الاقارب

-نتائج الفرضية الثالثة:

-أظهرت النتائج ان ذكور العينة هو موافقة على ان قوة العاطفة التي شعروا بها مع اصدقائهم
الافتراضيين دفعتهم الى الانتقاء بهم في الواقع في حين الاناث العينة لم يوافقوا على هذا الطرح.

-بينت الدراسة ان 37% من افراد العينة يوافقون على ان الإحساس بالعزلة الاجتماعية والفراغ العاطفي
جعلهم يستخدمون الفاسبوك في حين 44% منهم كانوا محايدين وبالمقابل 69% من المبحثن غير موافقين
على هذا الطرح.

9- صعوبات الدراسة:

لا يمكن لأي دراسة ان تنجز الا وهناك عراقيل وصعوبات تعيقها ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة ما يلي:

-نفشي وباء كورونا 19covid ونتج عن هذا الوباء مشاكل كبيرة تمثلت في: غلق الجامعات والمعاهد والكليات والمكتبات بسبب هذا الوباء، قلة المراجع وخاصة في الفصل الثالث الذي تناول التحصيل العلمي، صعوبة اجراء الجانب التطبيقي لدراسة، عدم القدرة على توزيع الاستبيان على المبحثن بسبب غلق الجامعات وعدم توفر وسائل المواصلات والاعتماد على الاستبيان الالكتروني فقط، عدم توفر الأنترنت وصعوبة تنزيل الكتب الالكترونية لعدم مجانيها في بعض الأحيان.

10- المقاربة النظرية:

-يرى الباحثين ان أي محاولة دراسة الاتجاهات البحثية والنظرية في تأثيرات الاجتماعية الاتصال الجماهيري في المستقبل يصعب عليها ان تتجاهل نظرية الاستخدامات والإشباعات فقد أدى ظهور وسائل الاتصال الجماهيرية الجديدة كالأنترنت الى بعث الحياة من جديد، تتسم هذه النظرية بطبيعة اجتماعية ونفسية، وتتخذ من الجمهور محورا وقد بينت معظم الدراسات الحديثة للاستخدامات والإشباعات على نفس التصور الذي قامت به منذ ثلاثين عام تقريبا، الى انها اتسعت لتشمل وسائل الاتصال الجديدة¹،

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى ادراك العواقب الفردية، والتباين الاجتماعي على ارتباط السلوك الإنساني المرتبط بوسائل الاعلام، الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام وكان ذلك تحول من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال، كانت النظريات المبكرة مثل نظرية الاثار الموحدة او الرصاصية السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد وقد اتضح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على ان أسلوب الافراد امام وسائل الاعلام اكثر قوة من المتغيرات والاجتماعية والسكانية والشخصية، يذهب ادلساين وزملائه ان تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد مفهوم "قوة وسائل الاعلام الطاغية" ويضفي هذا النموذج صفة إيجابية على جمهور وسائل الاعلام²

يرى كانز وزملائه ان منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاث اهداف:

1-أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يريدها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك الفروق الفردية، وعوامل التفاعل وتنوع الحاجات باختلاف الافراد.

¹ قلة، فيدوم. أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب على وسائل الاعلام التقليدية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة الجزائر، 2009، ص 9.
² ليلي، حسن السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص239.

يزعم هوربت ان النظريات القديمة كانت تنظر الى الجمهور باعتبارها متلقيا سلبيا امام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور "العنيد" الذي يبحث عما يتعرض اليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم المحتوى، يرى " بلومر" ان عناصر النشاط او الفعالية لدى الجمهور يشير الى الدافع الأساسي، والانتقالية، والاذواق، والاهتمامات التي يمكن ان تحدث في حالة تعرض لوسائل الاعلام، وفي اطار هذه الافتراضات اصبح مفهوم الجمهور النشط يشكل منعطفا أساسيا في دراسة العلاقة بين افراد الجمهور الى اهتمام الباحثين بدراسته استخدام الافراد لوسائل الاعلام وسلوكهم تجاه هذه النظرية فلجمهور في هذه النظرية هو العنصر الأساسي اذ يفترض ان الحاجة تكمن من خلال وسيلة اتصالية معينة¹.

الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاعلام:

انتهى " جون جنستون" في دراسته حول استخدام المراهقين لوسائل الاعلام والدمج الاجتماعي، الى ان أعضاء الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم افراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وانما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة، وشركاء في بيئة ثقافية، وقدمت العديد من الدراسات الدليل الامبريقية الى دور العوامل الديمغرافية في التعرض لوسائل الاعلام مثل ارتباطها بالتنوع، العمر، المستوى التعليمي والاجتماعي.

-دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام:

توجد وجهات نظر عديدة لدوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام، حيث ينظر البعض لهذه الدوافع على انها حالات داخلية يمكن ادراكها وفهمها عن طرف الجمهور، من خلال النظر القيمة المتوقعة التي تفرض دوافع الفرد لوسائل الاتصال بحيث تعكس سلوكا إيجابيا واتجاهات إيجابية نحو الوسيلة الإعلامية انطلاقا من والقدرة بين افراد الجمهور، يرى اوستن بابور ان دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام ليس له أي دافع وتنفق هذه النظرية مع الفكرة العامة التي ترى ان السلوك الإنساني غالبا ما يرتبط بالنعوذ وفي هذه الحالة يحدد افراد " دافع" التعرض فانه يعبر عن تفسير لتعرض بدلا من كونه ناتج عن حاجات داخلية تدفع السلوك لتعرض بوجه عام فان معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض الى قسمين هما:

أ-دوافع منفعية:

تستهدف الى التعرف على الذات، اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع اشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الاخبار التعليمية والثقافية.

ب-دوافع طقوسية:

تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والالفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات الأفلام، البرامج المختلفة².

-التوقعات من وسائل الاعلام :

¹إيلي حسن السيد، مرجع سبق ذكر

² مرجع سبق ذكره، ص 247

تنتج توقعات الجمهور من وسائل الاعلام عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، وتعد التوقعات سببا رئيسيا في عملية التعرض لوسائل الاعلام، تختلف توقعات الافراد للفروقات الفردية، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات يشير " ادلساتين "وزملائه في دراستهم المقارنة لتوقعات طلاب الجامعة من وسائل الاعلام في الولايات المتحدة الامريكية الى زيادة توقع الإشباعات من استخدام الصحف والتلفزيون، مقابل قلة الإشباعات من الأفلام الروائية، وتشير النتائج الى اختلافات في توقعات الطلاب تعكس الثقافية السائدة في المجتمع¹.

التعرض لوسائل الاعلام:

اشارت دراسات عديدة الى وجود علاقات ارتباط بيت البحث عن الاشباعات، والتعرض لوسائل الاعلام ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الاعلام عن نشاط هذا الجمهور، وقدرته على اختيار المعلومات.

إشباعات وسائل الاعلام:

وفق لنظرية الاستخدامات والإشباعات، يتم وصف افراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤشرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الاعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباعات، اهتمت دراسة الاستخدامات والإشباعات منذ السبعينات بضرورة التمييز بين إشباعات ما يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الاعلام، والإشباعات التي تتحقق بالفعل، قيمت الكثير من الدراسات الإشباعات الى نوعين أساسيين هما:

أ-إشباعات المحتوى:

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاعلام وتنقسم الى نوعين هما:

إشباعات توجيهية orientational:

تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.

ا- إشباعات اجتماعية social:

يقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقته الاجتماعية.

ب-الإشباعات العملية brocess Gratifications:

وينتج من العملية الاتصالية والارتباط بوسيلة محددة بخصائص الرسائل، وتنقسم الى نوعيين

النوع الأول إشباعات شبه توجيهية bara-orientational: وتحقق من خلال تخفيف

الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات وتتمثل في برامج التسلية والترفيه.²

¹ محمد صلاح، عبد الحميد. الإعلام الجديد. ط1. القاهرة: مؤسسة الطبعة للنشر والتوزيع، 2012، ص76.

² ليلي حسن السيد، مرجع سبق ذكره، ص 249.

كيفية الاستفادة من هذه النظرية:

تعتبر المقاربة النظرية الاتجاه الفكري الذي يعرف الباحث بموضوع دراسته وذلك من خلال تصورات النظرية والمفاهيم المرتبطة بها والحقائق العلمية، لذلك وجب على الباحث ان يتبنى نظرية تكون الأقرب الى موضوعه وتخدم دراسته العلمية فمن خلال تطلعنا لنظريات الاتصال وجدنا ان نظرية الاستخدامات والإشباعات هي النظرية المناسبة لموضوعنا بحيث هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبين النظرية من خلال التقنيات الجديدة في كل المجالات وخاصة في المجال العلمي، ودوافع استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك سواء دوافع منفعية أو طقوسية تهدف الى معرفة الإشباعات التي يحققها موقع الفاسبوك ومدى الاستفادة منها في التحصيل العلمي، فهو حتما يلبي مجموعة من الحاجات قد تكون نفسية في أغلب الأوقات مبنية على أسس علمية.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك

تمهيد:

ان التطور الحاصل في تكنولوجيا الاعلام والاتصالات غير من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقتهم الإنسانية بحيث تحول الاتصال من مواجهة واقعية الى مواجهة افتراضية، وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت أكثر عالمية وانتشار، وفتحت هذه المواقع أبوابها للفرد للتعرف والانفتاح على العالم الخارجي، وجذبت نحوها الملايين من المستخدمين، وفي مقدمتها الفيسبوك تعدد مستخدميها بصورة واضحة بفضل خاصية تفاعله وسهولة استخدامه بين الأفراد، حيث تناولنا في هذا الفصل المبحث اول تناولت فيه تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وأنواعها وخصائصها ومجالاتها والمبحث الثاني تناولت فيه الفيس بوك كأحد اهم هذه المواقع وهو محل الدراسة حيث تطرقت الى تعريفه ونشأته خصائصه وآلية التواصل بين الأعضاء واثاره الإيجابية والسلبية.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان اجتماعي بطبعه ولا يستطيع اشباع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع أفراد بني جنسه، فالطبيعة هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين، تسعى على العموم الشبكات الاجتماعية الى خلق جو من التواصل الاجتماعي في العالم الافتراضي، تهدف الى جمع مجموعة من الأشخاص في موقع واحد.¹

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجبل الثاني (ويب)2،0، وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء المجتمعات" تتيج التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها باهتمام مشترك أو شبه انتماء مثال (بلد، مدرسة، جامعة.... الخ)، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية، معرفة أخبارهم ومعلوماتهم وتعبير هذه المواقع وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع او في الافتراض.²

-يعرفها زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها.³

-تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها خدمات يتم انشائها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين ومشاركة الأنشطة والبحث عن تكوين صداقات جديدة والبحث عن اهتمامات الأنشطة لأشخاص آخرين يشاركون معهم بنفس الخصائص الفكرية وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثات الفورية، التراسل العام الخاص، مشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو، وقد استقطبت هذه الخدمات الملايين من المستخدمين من شتى بلدان العالم.

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

-أثناء الحديث حول مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها نجر بالإشارة الى مرحلتين محوريين المرحلة الأولى تتمثل في الجيل الأول للويب "web 0.1" وتتمثل الثانية في الجيل الثاني للويب web0.2 "ويجب علينا التركيز بشكل كبير في المرحلة الثانية باعتبارها أكبر مواقع الشبكات استخداما والمعروفة حاليا لفترة الاعلام الاجتماعي وخدماتها هي احدى مخرجات الجيل الثاني من الويب الذي يوفر فرص التفاعل والمشاركة في المضامين، فتتميز مرحلة الجيل الثاني انه بإمكان أي شخص انشاء موقع خاص به عبر شبكة الأنترنت وازافة روابط وصور وفيديوهات بكل مرونة ومكن الأشخاص من تشكيل جمهور خاص بهم يتابع المضامين التي يطرحها أي شخص ومشاركة صوراله وأعماله الشخصية مع الآخرين من خلال المواقع الإلكترونية. web 1.0

¹نجاة، خيرية. دور مواقع التواصل في الاحتساب توتير نموذجا. الطبعة الأولى. الرياض: دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438، ص 17.

²مبارك، فضل الله. أثر الفيسبوك على المجتمع: القاهرة مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2012، ص20.

³بشرى، جميل الراوي.(دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير)، مجلة البحث الإعلامي، 18 (2012): ص23

1-الجيل الأول من الويب 0.1:Web

ظهرت هذه المرحلة في الربع الأخير من القرن الماضي بحيث ظهرت بعض الرسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي وكانت قوائم البريد الإلكتروني أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي وكانت البداية الفعلية لمواقع الشبكات فالجيل الأول من الواب يشير الى الشبكات الأولى للمعلومات الموجهة التي توفرها عدد قليل من الناس للعدد كبير من المستخدمين، تتكون أساسا من صفحات ثابتة تتيح مجال صغير لتفاعل ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية لمواقع الشبكات الاجتماعية.

Classmates.com-كانت أولى مواقع الشبكات الاجتماعية التي ظهرت خلال هذه المرحلة هي موقع sixdegrees.com1997وذلك ربط بين زملاء الدراسة وظهر كذلك موقع الدرجات الستة عام 1995 وعرف عن هذه عن هذه المواقع المحاولات الأولية ركزت على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تحوي الملفات للمستخدمين وخدمة الرسائل والأصدقاء، شهدت هذه المرحلة ما بين عامي 1997 و 2000 ظهور العديد من الشبكات الاجتماعية بأشكال متعددة، فشهد عام 1999

ظهور موقع Journal استطاع الأشخاص من خلاله تعيين الأصدقاء من أجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الافتراضي، ثم عام 2000ظهر موقع lunda Stormومقع migrentوهي المواقع التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة وفي عام 2001وجسد بعض ملامح الشبكات وتضمن قوائم الأصدقاء وتدوين المذكرات

2-الجيل الثاني من الويب 0.2web

يعتبر مفهوم الجيل الثاني من الويب من أكثر المفاهيم التقنية تداولاً في تكنولوجيايات الاعلام والاتصال الحديثة، وهناك العديد من المفاهيم الأخرى التي تندرج في نفس السياق مثال الشبكات الاجتماعية المدونات الإلكترونية وغيرها، يعود سبب شهرة هذه المفاهيم الى التغييرات العميقة التي أدخلتها بنية الأنترنت الى المستخدمين يشير مفهوم الجيل الثاني من الويب 0.2webبشكل عام الى مجموعة من التطبيقات على الويب(المدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها....)،اهتمت هذه التطبيقات بتطوير المجتمعات الافتراضية حيث تركز على درجة كبيرة من التفاعل والتعاون والاندماج وتعتبر هذه المرحلة اكتمال لشبكات الاجتماعية ويمكن ان تؤرخ هذه المرحلة بانطلاقة الموقع الشبكي الاجتماعي المعروف باسم mysbace، يعود الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعي كما نعرفها اليوم عام 2002 وظهر موقع "friendster"الذي حقق نجاحا دفع موقع « google الى محاولة شرائه عام 2003ظهرت في النصف الثاني من نفس العام شبكة skyrockثم تحولت بشكل كامل الى موقع شبكي اجتماعي عام 2007.¹

3-الجيل الثالث من الويب 0.3web

ظهر هذا الجيل نتيجة المكونات المادية سو برمجية للبيئة التحتية للأنترنت فالجيل الثالث من الويب web 0.3 تميز بالذكاء الاصطناعي وتصنيف المعلومات وتطوير التكوينات المادية وقدم الجيل

¹خالد منصر، مرجع سبق ذكره، ص84

الثالث 3G سرعة الأنترنت في المنازل وانتشار استخدام الهاتف المحمول والعمل على تطوير أدوات ا لتواصل بين مستخدميها وازداد عدد المستخدمين لها حيث وصل عدد مستخدمي الفاسبوك الى 1.2مليار مشترك عام 2013.

4-الجيل الرابع من الويب:

لم تعد الشبكات الاجتماعية او غيرها من المواقع حبيسة نظام الويب الجيل اتجهت الى سوق جديد واعد وقوي وهو تطبيقات الهاتف المحمول فمع انتشار الجيل الرابع 4G من الأنترنت بين المستخدمين أصبح بإمكان الولوج الى الأنترنت من خلال الهاتف الذكي أو الحاسب اللوحي tablet أو أجهزة التلفاز الذكية وغيرها من الأجهزة الحديثة، وتميز هذا الجيل بالبساطة والسرعة في نقل المعلومات¹.

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من مواقع المترابطة على الشبكة العنكبوتية فهناك العديد من المواقع التي تربط الناس في مختلف بقاع العالم، ويتم ذلك عن طريق الكلام وتبادل الصور والرسائل والفيديوهات وكل موقع يمتاز بخاصية معينة تجعل الفرد ينجذب اليه بكل سهولة ومن بين أشهر المواقع الموجودة في العالم نذكر منها ما يلي: -

أ- الفيس بوك: Face book

هو شبكة اجتماعية لقيت قبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا فئة الشباب في جميع انحاء العالم، وكانت بداية نشأتها في عام 2004م في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرغ)، فتخطت شهرتها حدود الجامعة الأمريكية، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على مجموعة من الزوار الى غاية 2007م حيث فكر القائمون على هذه الموقع إمكانية تطويره مما ساهم في شهرة هذه الشبكة الاجتماعية للتجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية في كافة انحاء العالم، وبلغ عدد المسجلين في عام 2010م نصف مليار شخص، وهي الان اشهر الشبكات الاجتماعية في العالم وعدد المستخدمين اكثر من مليار شخص.

ب- التويتر Twitter:

هو احدى الشبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الاحداث السياسية، في العديد من البلدان واخذ تويتز اسمه من تويت الذي يعني التغريد واتخذ من العصفور رمزا له، ويقدم هذا الموقع خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسالة نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويمكن لمن لديه حساب على تويتز ان يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات، وكانت بداية الخدمة المصغرة توتر في عام 2006م عندما أقدمت شركة (اوب فيوس) خدمة التدوين الأمريكية على اجراء بحث تطوري لخدمة التدوين المصغر ثم اتاحت الشركة المعينة ذاتها استخدام الخدمة لعامة الناس في نفس العام، ومن ثم اخذ هذا الموقع في الانتشار باعتباره خدمة حديثة، بعدما قامت الشركة بإطلاق اسم تويتز على هذه الخدمة في أبريل 2007

¹خالد منصر، مرجع سبق ذكره، ص 89

ج- اليوتيوب: Youtube¹

هو موقع مترفع من قوئل يتبع إمكانية التحصل عليه او منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك اعداد كبيرة من الأشخاص الذين يمتلكون حساب فيه، ويزوره الملاين من الأشخاص يوميا، وتستفيد منه وسائل الاعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن المشاهد من الحصول عليها، وتتأسس موقع اليوتيوب عام 2005م في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية من طرف كل من تشدرهالي، (ستيف تشين) ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من الأفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، وقامت شركة قوئل مؤخرا بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار امريكي واصبح اليوتيوب عام 2006 م بشكة التواصل الأولى حسب اخيار اختيار مجلة (تايم) والشهرة التي وصل إليها تعتبر مكسبا لكثير لهؤلاء، الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه بحيث اصبح اليوتيوب اكبر مستضيف للأفلام الفيديو، سواء كانت على الصعيد الشخصي او عبر شبكات الانتاج.

د- الواتس اب: Whatsabb

انتشر استخدام " الواتس اب" بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة للتواصل والمؤشر الفعال على سلوك الفردي والجماعي، ويسهم "الواتس اب" كذلك في تناول الاخبار وفي التعليم والاجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد

هـ- الانستغرام: Instagram

كانت بداية الانستغرام عام وهو عبارة عن تطبيق يعزز الاتصالات السريعة او الصور والتعليقات، وهو من المواقع التي اكتسب شهرة واسعة خاصة على المستوى الفردي، ومن بين الخدمات الانستغرام خدمة الاتصالات السريعة، وارسال الصور والتعليق عليها وتسجيل الاعجاب وغيرها.

و-المدونات:

تعني دمج لكلمتين "سجل" و"الويب" بالإنجليزية، وهي نوع من أنواع المواقع الالكترونية او جزء من احد المواقع الإلكترونية، وتكتب فيها التدوينات لنقل الاخبار او التعبير عن أفكار وتسجيل المذكرات، ويتولى صاحب المدونة ادارتها وازافات النصوص والوثائق والوسائط المتعددة من الصور والمقاطع الصوتية والمرئية، وتنشر التدوينات في المدونة وفق تصنيفات يحددها صاحب المدونة، مع ارشفتها اليها حسب تاريخ النشر.

المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تكمن خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة المجال امام الانسان من أجل التعبير عن نفسه، ومشاركة مشاعره وافكاره مع الاخرين، خاصة مع وجود حقائق علمية تؤكد ان الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الاخرين ولا يمكن ان يعيش في عزلة عن المجتمع، وقد اثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الانسان لا يستطيع اشباع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع

¹- عبد الرحمان، بن إبراهيم الشاعر. موقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2015، ص18.

الآخرين، لذلك فإن الحاجات تفرض عليه العيش مع الآخرين ومع الابتكار والتطور أصبح الانسان يستطيع أن يتواصل مع الآخرين بكل سهولة وهذا ناتج عن الخصوصية التي يتوفر عليها والأهداف التي بنيت عليها ومن بين الخصائص نذكر منها ما يلي:

اتصال إيجابي ويكون ثنائي الاتجاه وبالتالي هناك تغذية عكسية او رجعية لان كل فرد في هذه المواقع يكون فردا فاعلا في هذه العملية وهو يقوم بعمله كمرسل وكشاهد وقارئ ومستقبل وأيضا مشاركا في ان واحد وبالتالي هناك تجاوب بينه وبين مستخدميه هذه المواقع وهادما يميزه عن الاتصال التقليدي التي يكن فيها الفرد مستقبلا فقط

التنوع وتعدد الاستعمالات:

يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبيث علمه وتعليم الناس، والكاتب لتواصل مع القراء، وبالتالي فان

متعدد الوسائط: حيث أنها أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص و الصور ولقطات الفيديو بإضافة أنه متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية وكانت له تأثيرات اجتماعية وسياسية كبيرة

-تفتيت الجماهير: يقصد بها زيادة الخيارات وتعدد أمام مستهلكي وسائل الاعلام الذين أصبح معظم وقتهم يقضونه بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية، شبكات التواصل الاجتماعي، الهواتف الذكية، الألعاب الإلكترونية

-غياب التزامية: يقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمستقبل في نفس الوقت، فالمستخدم لوسائل الاعلام الحديثة يمكنه أن يحصل على المحتوى الذي يريده في أي وقت وفي أي مكان بكل سهولة

-التحكم في المحتوى المعروف: بحيث يتم للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها بإضافة الأصدقاء وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره وروابط المواقع والصفحات التي يرغب في عرض محتواها وعلى أساس اختياره يتم تحديد محتوى صفحته فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته

-التواصل المستمر بين المستخدمين: التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد وانما هو ان تصل النشاطات وأخبار مستخدم الى مستخدم اخر دون تدخل أحد، ويمكن التعليق عليها وايداء الرأي والمناقشة.

-التوفير والاقتصادية:

اقتصادية في الجهد والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل لتواصل والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع الحصول على حيز من شبكة للتواصل الاجتماعي وليست حكرا على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى.

- العالمية:

تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، اذا يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة، وعليه فان الفرد يستطيع التواصل والتعارف مع أي فرد اخر وفي أي مكان من العالم دون حواجز او قيود تحده من هذا التواصل

التفاعلية:

الفرد فيها مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية الحقيقية في الاعلام القديم(التلفاز والصحف الورقية)، وتعطي خيار للمشاركة الفاعلة من المشاهد القارئ، وما يلاحظ على مواقع التواصل الاجتماعي ان الاتصال حكرًا على مجال دون الاخر او على الفرد دون الاخر بل هي متاحة لكل فرد ولكل مجال حيث يستخدمها كل فرد حسب تخصصه وكذا مجال بحثه وعلمه وميوله، او حسب الغرض الذي يلبي له حاجته اليها، لذلك فهي متعددة ومتنوعة

سهولة الاستخدام:

من بين الأمور التي ساعدت بشكل في انتشار مواقع التواصل الاجتماعي هي بساطتها، لذا فان أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية فمن قبل بإمكان أي شخص الحصول على تواجد عبر شبكة من خلال الحصول صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبًا ما يتحمل تكاليف، في حين ان مواقع التواصل الاجتماعي مجانية ومفتوحة امام الجميع فغالبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال ارسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع، وعليه يمكن لأي فرد ان يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بكل سهولة، لانها تتطلب مهارات أساسية فقط تساعد الفرد على استخدام مثل هذه المواقع بإضافة انها مجانية ومتاحة للجميع، وأيضا تسمح للفرد التسجيل في عدة مواقع في ان واحد واستخدامها كذلك وقد يكون بدعوة من احد الأعضاء المشاركين او المستخدمين لهذه المواقع¹

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع الاجتماعي لها إيجابيات كثيرة يمكن ايجازها فيما يلي:

-وفرة فرص العمل للشباب: اذ أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يفتح للشباب عدة مجالات أمام العمل وذلك من خلال مهارات التواصل والتسويق الذات واهتماماتهم بصفحاتهم عبر الشبكة

-تعزيز قنوات التواصل: ساهمت شبكات التواصل في الأونة الأخيرة بتقريب المجتمعات وسمحت لمستخدميها بالتعارف والحوار مع الاخرين وتبادل الثقافات بينهم مما كسبهم فرص أكبر للانتقال من مكان الى مكان اخر

1-نورية، حميش. "تأثير مواقع التواصل على الاتصال الأسري فاسبوك نموذجا". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم، 2016، ص 45

-زيادة التركيز على مهارات التقنية: وفرت شبكات التواصل الاجتماعي باكتساب مستخدميها مهارات تقنية حديثة من بينها معالجة الصور، انشاء ملفات الفيديو، سرعة الطباعة وغيرها مما منحهم في اكتساب خبرات جديدة في سوق العمل بالضافة الى تطوير قدراتهم وإمكانياتهم تجاه التقنيات الحديثة

-مصدر للأخبار العاجلة والمهمة: اذ أصبحت مواقع الشبكات أهم مصادر الأخبار والمتابعة، مما أجبر الوكالات الإخبارية استخدام هذه الشبكات من أجل بقاء التواصل مع جمهورها

-زيادة التوعية بالقيم المجتمعية الثقافية والسياسية: ساهمت مواقع الشبكات الاجتماعية بتوعية الشباب بالمفاهيم السياسية والثقافية والمجتمعية وقد ساهمت أيضا بالتواصل بين القيادات والشعوب بشكل كبير ومباشر، حيث أصبح غالبية الزعماء منافد لشبكات التواصل الاجتماعي

-زيادة فرص التعلم الذاتي: لعبت مواقع الشبكات دورا كبيرا بزيادة مستويات التعليم المبكر لدى الأطفال وذلك بتحسين فرص الكبار بتعلم مهارات ومعلومات جديدة بشكل مبسط

-مواقع التواصل اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل الاستطلاع آراء الشباب عبر الفاسبوك وغيرها

- مثلت هذه الشبكة منتديات افتراضية حيث تم العديد من المنتديات الاجتماعية عبر هذه الشبكات¹

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من التطورات الهائلة لمواقع الشبكات والايجابيات المترتبة عنها من تعميق العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والطلبة وتعزيز العلاقات بين الأصدقاء والأقارب، الا أنها ساهمت في قلة تفاعل الباحثين مع أسرهم وبتالي تآمر الأسر من انتقال أبنائهم عن استخدام هذه المواقع، الأمر الذي شكل خطورة على بنية التماسك الأسري وقوة التضامن العائلي، وهذا التغيير يعتبر من أهم التحديات التي تواجه المجتمع بسبب الثورة الاتصالية والمعلوماتية، فتقلص التواصل الأسري بشكل كبير وتقلص الساعات التي يتم فيها لقاء الأسرة وعدم الالتزام بالواجبات الأسرية مما يؤكد على أن هذه التقنيات الحديثة ساعدت على زيادة المشاكل الأسرية وهذا لا يعني ادانة هذه المواقع بشكل مطلق بمعنى عدم المبالغة في استخدامها الى للضرورة ويمكن ذكر باختصار أهم المخاطر التي يمكن أن تنتج عن هذه المواقع:

- سرعة انتشار الشائعات والتشهير

-عدم مبالاة بعض المستخدمين وعدم شعورهم بالمسؤولية

-الانشغال عن العمل أو الدراسة أو بعض المهام الأخرى

-انتهاك الخصوصية والابتزاز والتزوير

-الأثر السلبي خاصة على الأطفال والمراهقين

-العرضة للعزلة الاجتماعية وضعف الترابط الأسري

1-حنان، فواسمة "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلة الجامعين" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة العربي تبيسة، 2016، ص35

-زرع بذور الفتنة والتفرقة في المجتمع مصدرا خصبا للإشاعة والمعلومات المضللة ومن ثم بث الوعي الموهوم.¹

المبحث الثاني: الفاسبوك

المطلب الأول: تعريف الفاسبوك

يعرف الفاسبوك على أنه أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول اليه عن طريق الشبكة العنكبوتية من خلال رابط الفاسبوك وتتيح لمستخدميها التعارف ومشاركة المعلومات والخبرات من خلال تقنية التفاعلية²

- وجاء تعريف اخر للفاسبوك هو موقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين أصدقاء جدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم او الانضمام الى مجموعات مختلفة شبكة الأنترنت عبر المناطق الجغرافية أو الحدود الاحتمالية وتتيح هذه الشبكات للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم بنفس الشبكة ويمكنوا ان يضيفوا أصدقاء الى صفحاتهم.³

-يعتبر الفاسبوك أحد أهم المواقع الافتراضية بحيث يجمع الملايين من المشتركين في مختلف بقاع العالم فهو يحتوي على بالضافة الى مجموعة من التطبيقات التي يعبر بها الفرد عن نفسه ويمكنه التعرف على حياة الأفراد من خلال البيانات الشخصية المتعلقة بهم ويتيح الاشتراك بين الأعضاء من اجل الحصول على هدف ما.

المطلب الثاني: نشأة الفاسبوك

يعتبر الفاسبوك موقع ويب لتواصل الاجتماعي ي تديره شركة الفاسبوك يمكن الدخول ايه مجانا من أجل تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، تأسس الفاسبوك في فيفري 2004 في الجامعة الأمريكية "هارفارد" من قبل الطالب مارك الذي اشتهر بحبه للأنترنت كان يقوم بتصميم موقع مع زملائه في الجامعة من خلال تبادل صورهم رسائلهم تسهيل عملية التواصل دون اللجوء الى موقع تجاري وذلك لتجنب الإعلانات، فلكي هذا الموقع انتشارا واسعا بين طلبة الجامعة، واكتسب شعبية كبيرة بينهم فقام بتسجيل في هذا الموقع أكثر من نصف الطلبة وبعد فترة وجيزة وبعدها توسع هذا الموقع ليشمل جميع طلبة الجامعات الأخرى دون استثناء.⁴

قام مارك بابتكار موقع فايس ماش في 28 أكتوبر عام 2003 حيث كان طالبا في السنة الثانية، فنشرت هارفارد كريسبون أن هذا الموقع استخدم صور مجمعة من الصور المتاحة على الأنترنت وخاصة بطلبة المدينة الجامعية حيث تم وضع صورتين بجانب بعضهما البعض وأخذ الأكثر جاذبية، لقد بدأ عمله باختراق مناطق معينة في الحاسوب وقام بنشر صور خاصة بالطلبة في الحرم الجامعي، واتخذت جامعة

حنان، بمن شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة ال
¹ الملك عبد العزيز. قسم علم الاجتماع، ص 88،

2-محمدمنتصر، شعبان حلاسة."واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالجمهور" «رسالة مقدمة
استكمالاً للحصول على درجة الماجستير. جامعة غزة، 2013، ص 20

³سعاد، "عيساي. الأساتذة الجامعيين". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. قسم علوم الاعلام والاتصال. أم البواقي، 2014، ص 62-
مبارك، زودة. "دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام". رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة لحاج لخضر باتنة. قسم علوم

⁴الاعلام والاتصال. باتنة، 2001، ص 140

هارفارد إجراءات صارمة ضد هذا الانتهاك مما يعرضه للطرد من الجامعة لآكن لحسن حظه تم اسقاط جميع الاتهامات الموجهة اليه، وفي شهر يوليو عام 2004 نقل مقر الفاسبوك الى مدينة بال وأتو في ولاية كاليفورنيا وقامت الشركة بإسقاط the من اسمها بعد شراء اسم النطاق face book عام 2005 بملغ 200.000 دولار¹

بدأ الفاسبوك في التطور والتوسع تدريجيا الى ان مس مختلف الولايات في أمريكا ولم يعد هذا الموقع مقتصر على طلبة الجامعات وتلاميذ المدرسة بل تعدى ذلك ليشمل الموظفين وغيرهم، والأفراد المستخدمين لهذا الموقع يجب أن لا تقل أعمارهم عن 13 عاما فما فوق هم من يحق لهم استخدام الفاسبوك، وفي أكتوبر 2008 أعلن القائمون عن إدارة الفاسبوك عن اتخاذ دبلين عاصمة أيرلندا، وبدأ الميلاد الفاعلي لموقع الفاسبوك في 4 أكتوبر 2004، ويعتبر خامس أكثر المواقع زيارة في العالم وقد عدد مستخدميه 200 مليون مستخدم، وحسب الاحصائيات أن عدد مستخدمي الفاسبوك وصل الى مليار مستخدم عام 2012.²

المطلب الثالث: خصائص الفاسبوك

- **خاصية الصور photos:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور الخاصة بهم كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه.
- **خاصية الفيديو vidéo:** هي التي توفر للمشارك تحميل فيديوهات خاصة به ومشاركتها عبر الموقع بالإضافة الى تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وارساله كرسالة مرئية
- **خاصية الحلقات groupe:** تمكن الأعضاء المشتركين من اعداد مجموعات تضم الأصدقاء يتبدلون الحوارات والنقاشات والأفكار.
- **خاصية الأحداث évents:** تتيح للأعضاء المشاركين بإمكانية الإعلان عن حدث ما واختيار الأصدقاء وذلك من خلال سرعة وسهولة انتشار المعلومات بينهم.
- **خاصية الإعلان maquet blace:** تمكن الإعلان عن أي منتج تود الإعلان عنه أو البحث عن أي منتج ترغب في شرائه.
- **النكز boque:** هو عبارة عن أداة تساعد المستخدمين بلفت الانتباه في تشبه قول "مرحبا" وهي عملية خاصة بتنبيه الأصدقاء.
- **الإشعارات notification:** تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال باخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها مسبقا.
- **سمة statuas:** هي الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية ابلاغ اصدقائهم بما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي ويمكن مشاهدة الملف الشخصي للمستخدم وفقا للإعدادات الخصوصية.

¹فتحتي، عامر. وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفاسبوك. ط1. العربي لنشر والتوزيع، 2012، ص2040.

²فتحتي عامر، مرجع سبق ذكره، ص212

- تعديل المعلومات الشخصية: تسمح بالتعديل وتغير البيانات الخاصة بصاحب الحساب اذ أن مالك الحساب يمكنه التحكم في الصورة بإظهارها في ملفه الشخصي للأصدقاء ويمكنه كذلك باختيار الأصدقاء إخفاء الصور عن بعض الأشخاص: إذ نجد أن مستخدم هذا الموقع يقومون بتحميل صور معينة عبر صفحاتهم بحيث لا يردون جميع الأصدقاء رويتها اذ يقوم صاحب الحساب بالدخول الى الألبوم المراد إخفائه عن عامة الناس يقوم بتعديل بضغط على الألبوم ويحدد الأشخاص الذين تظهر لهم.

المطلب الرابع: الية التواصل بين الأعضاء

-التعليقات:

يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه لتسهل عليهم الكثير من أعمالهم ومن بين هذه الخدمات نذكر منها ما يلي: تتاح هذه الخاصية بين الأصدقاء والصفحات والمجموعات المنضمين لها على الصلاحيات الممنوحة لها، ويمكن للمستخدم أن يكتب التعليق في مساحة التعليقات والضغط على زر التعليق commentاضافة الى نشر رابط او وضع صورة.

-الإشارة:

ميزة الإشارة متاحة في الصورة والفيديو وبإمكان المستخدم ان يلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم في الصورة او مقاطع الفيديو المحملة عبر موقع الفاسبوك وبالتالي ترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

-الاعجاب:

تعتبر من أهم اليات التواصل بين الأصدقاء وأعضاء المجموعة وذلك من خلال الضغط على زر الاعجاب like لأي نص أو صورة أو مقطع فيديو يتم رفعها من قبل أحد الأصدقاء أو حتى المستخدم نفسه.

-النكزة:

خاصية تحدث فقط للأصدقاء تتيح ارسال نكزة افتراضية الانتباه الى بعضهم البعض، يقوم المستخدم بتنفيذها على أحد أصدقائه لفت انتباهه ويقوم الاخر بالرد والترحيب به.

-المشاركة:

تتميز بالية التواصل بين الأعضاء المشتركين، تمكن المستخدم من مشاركة المواد المرغوبة من مستخدم من صفحة أخرى وتعد السبب وراء انتشار الملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها.

-عبد الله، ممدوح. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين". رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. جامعة الشرق الأوسط. كلية الاعلام، 2001

-الرسائل:

يتم التواصل بين الأصدقاء والمجموعات عن طريق الرسائل قد تكون هذه الرسائل مدعمة برموز أو صور وهذا حسب رغبة المستخدم في استعمالها.¹

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات الفاسبوك

إيجابيات الفاسبوك:

- وسيلة هامة فيعتبر نافذة مطلعة على العالم الخارجي وابداء الرأي والتواصل بين الأصدقاء
- يساهم الفاسبوك في عملية النشر الالكترونية مما ساعد المستخدمين له الاقبال عليه أكثر
- المشاركة في الحملات والنشاطات والجمعيات الخيرية وذلك من الانضمام الى مجموعات تمثل أصدقاء تربطهم صداقة افتراضية ويتجهون نحو فكرة واحدة ورأي عام واحد
- يحفز على التفكير الإبداعي بأنماط وأساليب مختلفة تكمن فب أشخاص مختلفين وبيئات اجتماعية مختلفة
- يساعد على قبول القضايا الأخلاقية المتعلقة بالعقيدة الإسلامية
- يساعد على وظيفة مناسبة وذلك ن خلال النشر في احد المجموعات الخاصة بالتوظيف
- يساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم
- يساعد على التعلم عن بعد وذلك من خلال تبادل المعلومات مع الاخرين
- يساعد الموقع على الشعور بقرب المسافات بالرغم ن تباعدها وتقليل حدة الاشتياق لدى الأهل والأقرب والأصدقاء
- أصبح موقعا لتسويق السلع والبضائع وترويج المواد الإعلامية والدعاية
- يتيح الفاسبوك فرصة لتحميل الألبومات والصور ومقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال وغيرها
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في المحالات الاجتماعية حيث أصبح لمعظم هؤلاء حساب مكنهم من الاتصال مع بعضهم البعض والاطلاع على أفكارهم وأخبارهم ووجهات نظرهم
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر صورة أو مقطع فيديو اذ يرغب العضو في الاحتفاظ بهذه المواقع والرجوع إليها في أي وقت يشاء ويمكن للفاسبوك أن يلعب دور هام في تخزين المعلومات²

¹-وائل خضر فضل الله، تأثير الفاسبوك على المجتمع السوداني: مدونة الشمس، 2010، ص24

²وائل خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص16

- سلبيات الفاسبوك:

الفاسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت على حياة الفرد، فإلى جانب المضي للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ المال كبيرة الأهداف الى أن هناك الاثار السلبية منها:

-إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر بحيث لا يدرك الساعات التي اضاعها في التعليق على صور الأصدقاء دون أن يريد أي فائدة له أو لغيره فالفاسبوك يهدر ويضيع الكثير من وقت الشباب فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات بقضاء أكثر من 10 ساعات في تصفح الفاسبوك وبالتالي فان موقع الفاسبوك يضيع وقت المستخدمين من خلال تصفح الملفات وكتابة التعليقات وهذا دون الإحساس بالوقت الذي يمر بسرعة لأنه يستغرق ساعات طويلة دون أن يستفيد من ذلك ولهذا وقته ضائع في دخوله للموقع.

-الإدمان واطاعة مهارات التواصل:

تعتبر من أهم الأخطار التي تشكل خطرا على مستخدميه الشبكة الاجتماعية خصوصا فئة الشباب المراهقين فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع فقد يؤدي الى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم الى الفعليات التي يقيمها المجتمع وارتباطهم بعالمهم الافتراضي قد يؤدي بهم الى العزلة الاجتماعية وقد مهارة التواصل المباشر

-انتحال الشخصية:

مازالت عمليات انتحال الشخصيات للمشاهير تضرب اطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج للشائعات وكسب المال حذف الحقائق عن مسارها

-انتهاك الخصوصية:

أغلب مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت توجه مشكلة عدم انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب، وقد تعدى في بعض الأحيان الى الأضرار المادية فملف المستخدم على الفاسبوك يحتوي على جميع ملفاته الشخصية وقد يعبر في بعض الأحيان عن مشاكله قد تصل بكل سهولة الى أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فنجد بعض الشباب وجد موقع الفاسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي مكانا لتسليية والترفيه

ما يعاب على موقع الفاسبوك أنه لا توجد له خصوصية وهذا راجع الى عدم وجود رقابة أو قانون ينظم ويسير هذا الموقع، مما أثر على مستخدميه لأنه يحمل أمور شخصية تستغل من طرف اشخاص مجهولين وتستخدم بغرض التشهير

-الإعلانات الدعائية المزعجة:

ظهرت في منتصف 2010 ظهرت الكثير من اللافتات الدعائية التي تدعو لكسب المال وأخرى تدعو لكسب لزيارة المكان، وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة جدا خاصة في المجموعات التي تقارب ألف عضو، فبرغم من ظهور الإعلانات في فترة وجيزة الا انها غزت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة

"الفاسبوك" وما افرزته من إيجابيات الى أنها لا تخلو من السلبيات للموقع كونها مصدر ازعاج للمستخدمين وتشتت انتباههم

-سرقة المعلومات وتعديلها:

وتتم في الغالب عن طريق thirdbrty وقد تكون من الأشخاص الذين طوروا تطبيقات مواقع الشبكات فاستخدام هذه التطبيقات يسمح لمطورها بالتعديل والاطلاع على المعلومات الشخصية للمستخدمين وبالتالي تحريف معلوماتهم الشخصية ومن ثم يجد المستخدم نفسه أمام مأزق¹

¹-ناصر، شادي، فضائح الفاسبوك، ط1. القاهرة: دار الكتاب العربي، ص229

خلاصة الفصل:

نستخلص في الأخير من خلال تطرقنا لمواقع التواصل الاجتماعي على أنها طبيعة جديدة للاتصال التفاعلي، وتعد المواقع التواصل بمختلف أنواعها يوتيوب، تويتر، فاسبوك، ظاهرة اجتماعية سهلت على الأفراد التواصل فيما بينهم وخاصة موقع "الفاسبوك" الذي يعتبر محل دراستنا الذي لقي انتشارا كبيرا بين مستخدميها خاصة فئة الشباب، وما حمله في طياته من استخدامات متعددة ومتنوعة وسهولة الاستخدام جعلته أكثر جاذبية للجمهور فهو سلاح ذو حدين يمكن أن يكون إيجابيا للشباب في ادراك كيفية استعماله الى لضرورة ويمكن أن يكون سلبيا وذلك عن طريق إضاعة الوقت وتخريب القيم الأخلاقية لذلك من الضروري توعية وتوجيه الشباب نحو الاستثمار الأمثل لهذا الموقع.

الفصل الثالث: التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

تمهيد:

يعد التحصيل العلمي لطالب الجامعي من أهم المفاهيم المرتبطة بعلم النفس وعلوم التربية، فالتحصيل يرتبط بالجانب العلمي والمعرفي لطالب وكان ماضيا يقياس بتقويم الأستاذ لطالب في حين تغيرت مجالات التحصيل العلمي الى مجالات البحث العلمية والأكاديمية، ويقاس أيضا التحصيل بالدرجات الي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي وذلك من خلال الاختبارات التي يمر بها وتطرقنا في هذا الفصل الى تعريف التحصيل العلمي، أهميته، شروطه، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه.

1- تعريف التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي هو مستوى النجاح الذي يصل اليه الطالب في المجال العلمي بصفة عامة وهذه الدراسة تقاس بمعدل الدرجات والتقدير العام الذي تحصل عليه الطالب في جميع المواد الدراسية للامتحان.¹

-يعرف التحصيل العلمي بأنه مدى مقدار المعرفة التي حصل حليفا الفرد من خلال تجاربه وخبراته السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل لتشير الى التحصيل العلمي أي تحصيل العامل من الدراسات التدريية التي يلتحق بها، ويفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة كفاية للتعبير عن التحصيل المبني أو الحرفي.²

-التحصيل العلمي هو جميع المكتسبات للطالب نتيجة الخبرات المنهجية باستثناء النمو الجسمي والنمو العقلي والسلوك الأخلاقي ويستعمل لتقويم هذا الجانب اختبارات التحصيل واختبارات الأداء(الشفوية والكتابية) وهذا ما ذهب اليه الباحثون في تحديدهم لمفهوم التحصيل العلمي.³

بالرغم من التعاريف الكثيرة لتحصيل العلمي الا انه يمكن أن نستنتج في الأخير أن التحصيل العلمي هو كل ما يكسبه الطالب من معارف وخبرات من خلال مشواره الأكاديمي، ويقاس التحصيل أيضا بالاختبارات التي تبرمج في نهاية كل في كل سداسي.

2- شروط التحصيل العلمي:

- شروط التكرار:

يعمل التكرار على نمو الخبرة والانسان يحتاج الى التكرار في حياته لتعلم خبرة معينة، فيجب على الانسان أن يقوم بأداء المطلوب بطريقة آلية وصحيحة وتكرار وحده لا يكفي لتعلم فلا بد أن يكون مقرونا بأداء ومستوى المعلم.

¹-زرياف، المقداد. "شبكة الأولية مجتمع وإصلاح التربية والتعليم"، (2018): ص14

²-عبد الرحمان، عيساوي. القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط1. عمان: دار النهضة العربية لطباعة والنشر، 2011، ص 129

³أحمد حامد، الخطيب. التحصيل الدراسي عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2002، ص49.

-شروط الدفع:

لحدوث أي عملية تعلم لابد من وجود دافع أو محفز يحرك الكائن البشري الى اشباع حاجاته وكلما كان الدافع لدى الكائن البشري قويا كلما كان النشاط المؤدي الى التعلم قويا أكثر.

-شروط الاهتمام:

تتميز بالقدرة على الانتباه والتقدير الذاتي والنشاط الذي يبذله على مدى اهتمامه بدروسه والاهتمام يستلزم بذل الجهد الارادي وتفر الاهتمام لديه حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين.

-الطريقة الكلية أو الجزئية:

أثبتت الكثير من التجارب أن، الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حتى المواد المراد تعلمها سهلة وبسيطة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيًا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون أسهل فيتعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينهما

-التدريب الموزع:

يقصد به التدريب على فترات متباعدة تتخللها فترة من الراحة وقد أثبت أن التدريب المركز يؤدي الى التعب، كما أن تعلمه بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان ولذلك لابد من وجود فترات من الراحة تتخلل فترات التدريب الموزع

-مما لاشك فيه أن التحصيل القائم على أساس الارشاد والتوجيه يكون أصح وأفضل من التحصيل الذي لا يستفيد منه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بفترة زمنية أقصر ومجهود أقل، ويجب أن يراعي فيه ما يلي:

-شعور المتعلم بالتشجيع والتميز وعدم شعوره بالإحباط والفشل

-الارشادات والتوجيهات المقدمة تحمل في طياتها صفة إيجابية لا سلبية

-يجب أن تكون هذه الارشادات متدرجة وليست على دفعة واحدة ليستفيد منها المتعلم

الارشاد والتوجيه: مما لاشك فيه أن التحصيل القائم على أساس الارشاد والتوجيه يكون أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد منه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي¹ الى حدوث التعلم بمجهود أقل.

3-أنواع التحصيل العلمي:

ينقسم التحصيل العلمي الى ثلاث أنواع:

¹يامنة عبد القادر، اسماعلي. أنماط التفكير ومستويات التحصيل العلمي عمان: دار اليازوري لنشر والتوزيع، 2011، ص74.

-**التحصيل العلمي الجيد:** عرفه عبد الحميد عبد اللطيف "بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمحتوى المتوقع، بحيث يكون فيه أداء الطالب ومعدله مرتفع عن بقية زملائه في نفس القسم ونفس المستوى

-**التحصيل المتوسط:** يتمثل هذا النوع من التحصيل يكمن في درجة التي يحصل عليها الطالب وتمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة استفادته من المعلومات متوسطة

-**التحصيل العلمي الضعيف:** يكون هذا التحصيل على شكلين

التحصيل العلمي الضعيف العام: يظهر على الطالب في كل المواد الأساسية دون استثناء

التحصيل العلمي الضعيف الخاص: هو تقصير ملحوظ في عدد قليل من موضوعات الدراسة، والمقصود بالتحصيل الضعيف يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العالي مقارنة مع بقية زملائه¹

4- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

عوامل داخلية:

العوامل الصحية والجسمية:

الاضطرابات الجسمية والصحية تعد عاملاً في أحداث التأخر الدراسي وما ينتج عنه من أضرار وعدم القدرة على بذل أي مجهود، وتتمثل أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه الطالب ومثابرتة على النجاح، وتؤدي إصابته بمرض ما خاصة الأمراض المزمنة إلى الانشغال عن دراسته وضعف قدراته وأكد عبد الرحمان محمد النجاران الإصابة بالأمراض المزمنة وغيرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاط الفرد وعرقلة على تحصيله العلمي وكذلك المحيط الأسري والاجتماعي²

-**العوامل العقلية:**

يوجد تأثير كبير بين الذكاء والتحصيل العلمي للطالب وهذا الارتباط يشير إليه فاخر عاقل بقوله: "وأيا ما كان فان مفهوم الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم وملاً روائع الذكاء من متأهات معضلة لفظية توفر التعلم أثناء حصوله، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة والدقة في التعلم"، والنتائج المتوصل إليها تدل على أن ذوي الذكاء المنخفض يكون تحصيلهم العلمي أقل من غيرهم³

-**العوامل النفسية والانفعالية:**

¹ أحمد، جويبة. «علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015، ص48

² منيرة، زلوف. المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي، ص64 دار هومة لطبعة، 2011، ص61

³ كلثوم، خاجة. "أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء. دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، 2009، ص64

تؤدي الاحباطات وعدم اشباع الدوافع الى الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر على التركيز والانتباه، ولذلك لا تحفز بعض السمات المزاجية كالانطواء والقلق والاضطراب والخوف على مستوى التحصيل العلمي ويكون التأثير فيه سلبا على عكس التوازن النفسي.¹

-العوامل الخارجية والبيئية:

-الخلفية الأسرية:

تلعب الأسرة دورا كبير ومهم في التحصيل العلمي، والأسر التي تعاني من الإهمال بسبب الخلافات بين الأبوين تنعكس سلبا على التحصيل وكذلك سوء المعاملة والإهمال من جانب الوالدين للأولاد والمتمثلة في الكراهية تؤدي الى حد كبير الى تدني المستوى العلمي، والأسر ذات الدخل المحدود غالبا ماتعاني من المشاكل الصحية على سبيل المثال الضعف الجسمي الناتج عن سوء التغذية وهناك بعض الدراسات التي أجريت في بريطانيا تؤكد أن الظروف الاجتماعية والأسرية التي تعيق النمو الجسمي والعقلي لها تأثيرات سلبية على التحصيل العلمي.²

-المستوى الاقتصادي:

الطالب اذا كان يعيش في جو أسري متعلم ومتقف، ويطالع الكتب والمجالات والصحف، والاطلاع على الأخبار يوميا ومشاركتها مع أحد الأبوين ومشاركة مختلف النقاشات معهم تنعكس عليه إيجابا وترفع من مستواه العلمي، والطالب الذي يعيش في كنف أبوين مجهولين ولا يلتقي العناية الكافية منهم من حيث متابعة دروسه والصعوبات التي تواجهه في المجال العلمي ولا يوفر لهم جو مناسب للاستيعاب تنعكس بالسلب على التحصيل للطلاب.³

5- اختبارات التحصيل العلمي:

- الاختبارات الموضوعية:

-تعد من بين أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل العلمي باعتبارها احدى وسائل التقويم المتبعة وسميت بهذا الاسم من طريقة تصحيحها وما تتمتع به من مزايا، وتعد من بين الاختبارات التي لا تتأثر بتصحيحها في الحكم الذاتي للمصحح ويتطلب الاختبار الموضوعي الاتفاق الشامل بين أداء جميع المصححين في تقويم النتائج، فعلى سبيل المثال اذا صححت أوراق الإجابة من شخص واحد على متباعدة مئة شخص فإنها دائما تحصل التقديرات ذاتها.⁴

مزايا الاختبارات الموضوعية:

-سهولة التصحيح: الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار بطريقة سهلة وقصيرة ولا تأخذ وقت أطول في التصحيح

¹:لوف منيرة، مرجع سبق ذكره، ص68.

²أحمد محمد، الدويك. «أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة»(دراسة غير منشورة)،الجامعة الإسلامية. غزة، 2008،ص79

³جمال، السلخي. التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به ط1.الأردن: الرضوان لنشر والوزيع، 2013،ص38.

محمد سامي، ملحم. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط1. دار المسيرة لنشر والتوزيع. ص206 ⁴

- الشمولية:** تتمثل في تغطية معظم أجزاء المادة المراد تقويم الطلبة بها
- التنوع:** يمكن استخدامها في قياس العديد من الجوانب التي تنص على عملية التقويم
- **عدم ظهور ذاتية المصحح:** أي الفقرات الموضوعية تكون محددة ولا تتغير المصحح
- **عيوب الاختبارات الموضوعية:**
 - عدم ظهور اراء الطالب الشخصية بوضوح اتجاه الموضوع
 - قد تحتاج الاختبارات الموضوعية الى جهد كبير ووقت أطول في اعدادها حتى تكون خالية من الأخطاء
 - تحتاج هذه الاختبارات الى خبرة كبيرة ومهارة خاصة ومن الصعب توفر هذه الصفات في المتعلمين المبتدئين
 - **أهم أنواع الاختبارات الموضوعية:**
 - أسئلة الصواب والخطأ
 - أسئلة التكميل
 - أسئلة الاختبار من متعدد
 - أسئلة الترتيب
 - الأسئلة المزوجة
- اختبارات المقال:** تستخدم هذا النوع من الاختبارات لتقويم الأهداف التعليمية، وتكون في أغلب الأحيان بنوعين: طويلة تمتد اجابتها لعشرات الصفحات، وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة، وتستخدم هذه الاختبارات في كشف على قدرة الطالب على الابداع وتقييم المعلومات وتنسيقها تنسيقاً محكماً لذلك يجب الالتزام با اللغة الواضحة تكون مرتبطة بالمادة.
- عيوب المقال:**
 - عدم الموضوعية في تصحيح الاختبارات:** يتأثر تصحيح هذا الاختبار بتغير المصحح وتدخل فيه الأحكام الذاتية من خلال المعارف
 - انخفاض صدقية الاختبارات المقالية:** بما أن الاختبارات تحتاج الى وقت طويل من المبحوث فان يلجأ الى عدد محدود من الأسئلة وبالتالي تعطي الأسئلة جوانب مختلفة ويلتجأ واضعو الأسئلة الى المفاضلة بين المفردات

-**عدم ثبات النتائج:** تنتهي صلاحية كل امتحان يستخدم الأسئلة المقالية عند انتهاء الامتحان كما أنه يتدرج في صعوبة تبعاً لوضع الأسئلة¹.

-**الاختبارات الشفوية:**

هي إحدى الوسائل التقييم المستخدمة على نطاق واسع من المؤسسات التعليمية من قبل الأساتذة، وهي توجيه أسئلة معينة إلى الطلبة خلال الحصص التعليمية تتعلق بموضوع المادة التي تمت دراستها مسبقاً، وتستخدم في مناقشة البحوث والتقارير والأنشطة وهي مفيدة في تدريب المواقف الاختيارية وسرعة التفكير وتحتاج إلى مجهود إجابة الطالب عليها شفويًا.

-**اختبارات الأداء:**

يقوم فيها الطالب بأداء مجموعة من العمليات الآلية أو الجسمية وليس على الأداء اللغوي، وهي أيضاً الاختبارات التي أداء العلمي للطلاب يمكن للأستاذ تقييمه من خلالها ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية وذلك لتأكيد من استيعاب الطالب، يهدف هذا النوع من الاختبارات إلى مهارات التدريب وفعاليته في أداء العمل².

¹علاء، الدين خول "أثر تكنولوجيات الاتصال على التحصيل العلمي لطالب الجامعي". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة العربي ابن المهدي. قسم علوم الاعلام والاتصال. أم البواقي، 2015، ص72

²علاء الدين خول، مرجع سبق ذكره، ص73.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن التحصيل العلمي هو قياس الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال مشواره الأكاديمي وتؤثر على عملية التحصيل عدة عوامل التي يمكن أن ترفع من مستوى العلمي أو تخفضه، وقد أثر موقع الفاسبوك على الطالب إيجابا باكتساب المهارات والخبرات التدريبية العلمية والتواصل مع أصدقاء الدراسة بالرغم من الإيجابيات إلا أنه لا يمكن بعض السلبيات المتمثلة في إضاعة الوقت واهمال المواد الدراسية.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري لدراستنا وذلك بالتعرف على ماهية مواقع التواصل الاجتماعي والفاسبوك لابد لنا من ربط العلاقة بينه وبين ما هو ميداني، وذلك باعتباره الجزء الأهم للدراسة، وقد تناول هذا الجزء من دراستنا والمجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومنهجها، وفي الأخير تحليل بيانات الدراسة الميدانية وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الالكتروني الموجهة للمبشرين، ومحورتها في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب المئوية تم التعليق عليها كميا وكيفيا واستخلاص النتائج العامة.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

حتى يتمكن الباحث من جمع المعلومات والحقائق الكافية حول موضوع الدراسة لابد مراعاة المكان الذي يتم فيه اجراء موضوع الدراسة، وأجريت هذه الدراسة بجامعة عمار ثلجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

المجال البشري:

ويقصد به جميع العناصر البشرية التي اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمجال البشري لا يقتصر على افراد العينة التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات بل يتضمن كل المبحوثين والخبراء والمتخصصين الذين يتم الرجوع اليهم لاستكمال البيانات. يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة جامعة عمار الثلجي بالأغواط، والذين تمثلهم عينة الدراسة.

المجال الزمني:

هو الفترة الزمنية التي تستغرق في جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول الموضوع، ولقد تمت الدراسة بجامعة عمار ثلجي الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الاجتماع. قد بدأت في انجاز هذه الدراسة منذ بداية شهر فيفري 2020 حيث تم انجاز الجانب النظري وذلك بجمع جميع المصادر والمراجع المتعلقة به، ثم الجانب المنهجي. اما الجانب التطبيقي للدراسة فقت بتصميم استمارة استبيان الكتروني ووضعها في احد المجموعات بداء شهر جوان المتعلقة بكلية العلوم الاجتماعية بالأغواط مستوى الماستر حيث حصلت بعد الفرز على 83 مفردة.

وفي الاخير تم تفرغ الاستمارات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة في شهر جولية.

2-مجتمع وعينة الدراسة:

*مجتمع الدراسة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة وتعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم الخطوات المنهجية في العلوم الاجتماعية، وتتطلب من الباحث الدقة العالية في اختيار مجتمع الدراسة، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة اختيار مجتمع البحث، أو العينة التي سيجري عليها الدراسة ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى اخر المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة¹ تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من اهم الخطوات المنهجية التي يستند اليها الباحث، ويقصد بمجتمع البحث هو كل الاشخاص او الحالات او الوثائق او المضامين او المواد الإعلامية التي يجري عليها البحث من اجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعمم عليها.

¹محمد، السيد علي. موسوعة مصطلحات التربية ط1، الأردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2011، ص384

وبما ان موضوع دراستنا هو مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، فان مجتمع البحث في دراستنا يشمل طلبة جامعة عمار ثليجي -الأغواط-

*عينة الدراسة:

هي نموذج يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة.

بعد تحديد مجتمع الدراسة واستحالة اجراء المسح الشامل على جميع مفردات البحث المتمثلة في جميع طلبة جامعة عمار ثليجي ب الأغواط، استخدمنا أسلوب العينة ممثلة لمجتمع البحث.

وتعرف العينة بأنها اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث، وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث بفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن يكون ممثل لها.

وتعرف أيضا بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات المجمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي

يرى فايز جمعة النجار أن العينة العشوائية والطبقية : هي التي توفر التجانس لظاهرة معينة حيث يقسم المجتمع الذي يحوي على عدد من الوحدات الى طبقات أو مجموعات جزئية¹

واستخدمنا في هذه الدراسة العينة العشوائية الطبقية التي تقسم المجمع الى شرائح بناء على خاصية معينة ثم يشتق بطريقة عشوائية من المجموعات الأصغر المتجانسة عدد مسبقا من المفردات فيقسم الباحث فئة يجب أن تكون متجانسة، بما أن مجمع دراستنا واسع وغير متجانس ويستحيل الوصول الى كافة مفرداته قمنا باختيار الأسلوب الأمثل والمتمثل في العينة العشوائية الطبقية والتي تقسم أفراد المجتمع الى (طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط) الى طبقات اخترنا طلبة ماستر 2 التخصصات : علم اج الاتصال، علم اج التربوي، علم اج التنظيم والعمل، علم اج حضري

ثم اخترنا المبحوثين بطريقة عشوائية وقمنا بتوزيع استمارة الكترونية على عينة تقدر ب 83 مفردة.

3- منهج الدراسة:

عند القيام بدراسة علمية لا بد على الباحث اتباع خطوات في ترتيب وتنظيم أفكاره، وذلك بغية الوصول الى نتائج منطقية، وذلك باتباع منهج معين، الذي يعتبر الطريقة العلمية التي ينتهجها أي باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة او معالجته لمشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة.

كما يعرفه روني ديكارت "المنهج هو مجموعة قواعد بسيطة، اذا رعاها الانسان مراعاة دقيقة كان في مأمن من أن يحسب ما هو صواب أو خطأ، والمنهج عند ديكارت هو طريقة منطقية بسيطة، والمنهج المناسب اليه ليس بضرورة المنهج المعقد الذي يصعب فهمه والاستعانة به لحل القضايا²

ويعرف أيضا هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول الى مجموعة من الحقائق في موقف من المواقف ومحاولة اختيارها لتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وهي هدف كل بحث علمي.³

¹صالح، ابن نوار. مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسنطينة: دار الفانز، 2012، ص36

²صالح، ابن نوار، مرجع سبق ذكره، ص35

³صالح ابن نوار، مرجع سبق ذكره، ص136

بما أن دراستنا تتمحور حول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين فان الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة وعلاقتها بالوضع الراهن خلال جمع البيانات وتعميم الظاهرة، والمنهج الوصفي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته وذلك في جانه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت نجاحها في دراسة مواقف الناس واتجاههم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها، فدراستنا تسعى الى تفسير تأثير الفاسبوك على التحصيل العلمي لطالب الجامعي وكشف الحقائق عن الدور الذي يؤديه هذا الموقع في مساعدة تحصيل الطالب خاصة كونها أحد الوسائط الجديدة لاستغلالها في الجانب الدراسي.

4-أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة اختيار أداة جمع البيانات مرحلة جد هامة في البحوث العلمية، ويجب على الباحث استغلال هذه الأدوات المنهجية باعتبارها وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع واعتمدا في دراستنا على الاستبيان الالكتروني، فالاستبيان يعد أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأساسية أو المباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة

ويعرف أيضا بأنه أسلوب لجمع البيانات التي تستهدف استجواب المبحوثين بطريقة منهجية لتقديم حقائق وأفكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين، ويعتبر الاستبيان الالكتروني أو استبيان الأنترنت الأكثر شيوعا واستخداما خاصة في مواضيع الاتجاهات والآراء ومن بين الصفات التي يتميز بها هذا الاستبيان:

-يساعد الباحث على جمع معلومات دقيقة وواضحة

-إمكانية استهداف فئات كثيرة ومتنوعة

-قلة التكاليف

-مرونة الاستخدام

-الاقتصاد في الوقت

-سهولة ادخال البيانات

-القدرة على الانتشار الواسع

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات

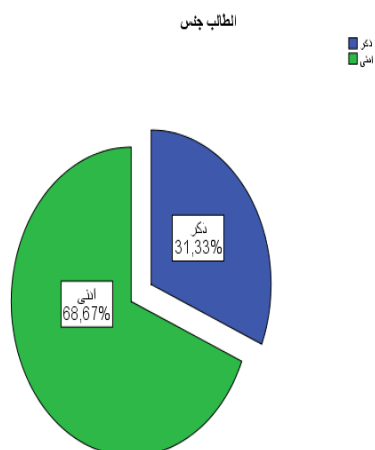
1-عرض وتحليل البيانات الخاصة بالعينة¹

الجدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
31.3%	26	ذكر
68.7%	57	انثى
100%	83	المجموع

¹خالد منصر، مرجع سبق ذكره، ص58

التحليل الاحصائي: نلاحظ من الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس، ان نسبة الاناث 68.7 بالمائة من عينة الدراسة أي ما يعادل 57 طالبة من اجمالي العينة، وهي تفوق نسبة الذكور ب 37.4 بالمائة أي ان نسبة الذكور تساوي 31.3 بالمائة، والتي تعادل 26 طالب من اجمالي العينة



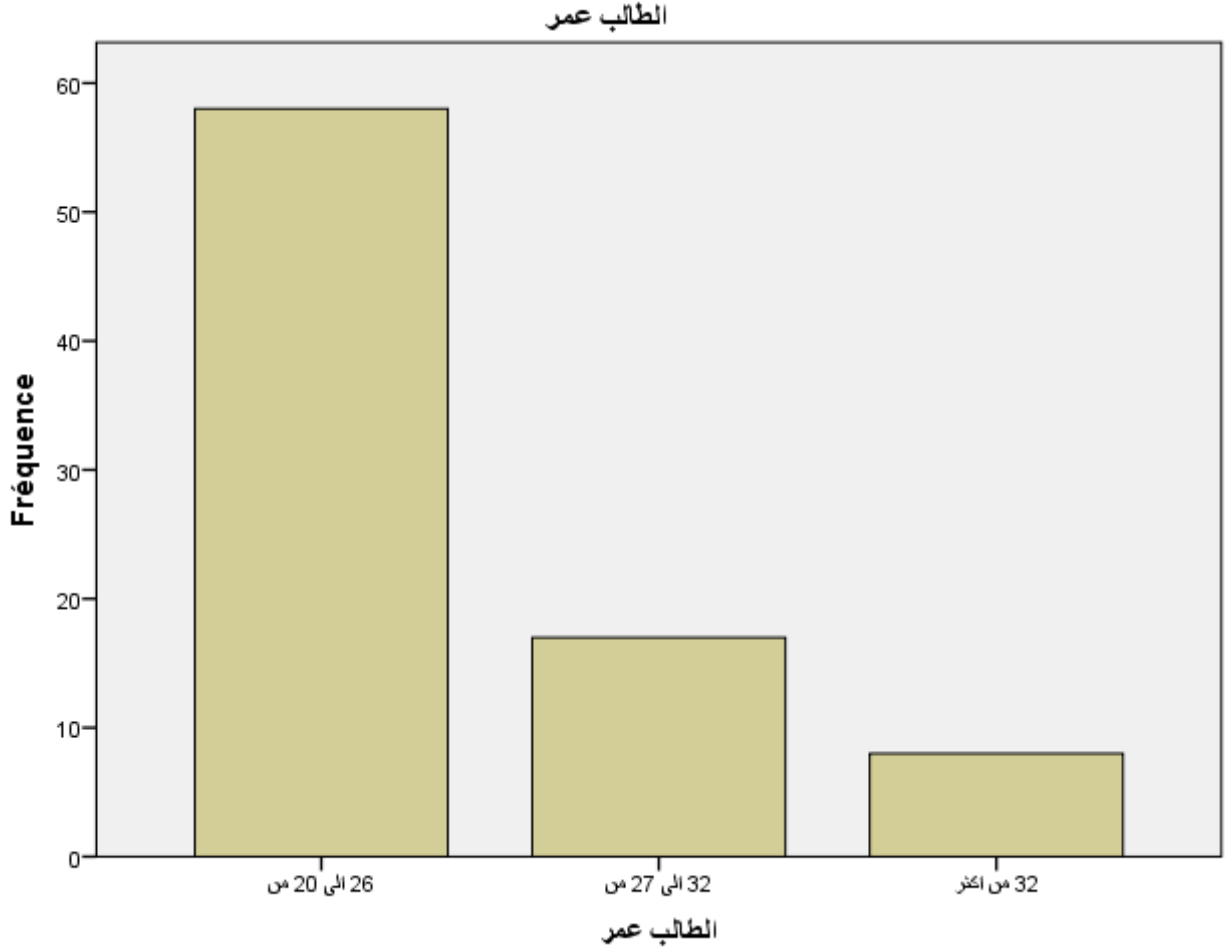
الشكل رقم (02): يمثل جنس الطالب

الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب العمر:

العمر	التكرار	النسبة
من 20 الى 26	58	69.9%
من 27 الى 32	17	20.5%
اكثر من 32	8	9.6%
المجموع	83	100%

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين حسب الجنس ل 83 مبحوث، حيث وجدنا أن أكثر نسبة لمستخدمي الفاسيوك تتراوح لأعمارهم بين(20-26) سنة والتي قدرت ب 69.9%، يلي بعد ذلك الذين تزيد أعمارهم عن 27 سنة بنسبة 20.5%، ثم يلي بعد ذلك الذين تزيد أعمارهم عن 31 سنة بنسبة 9.6%



الشكل رقم (03): يمثل عمر الطالب

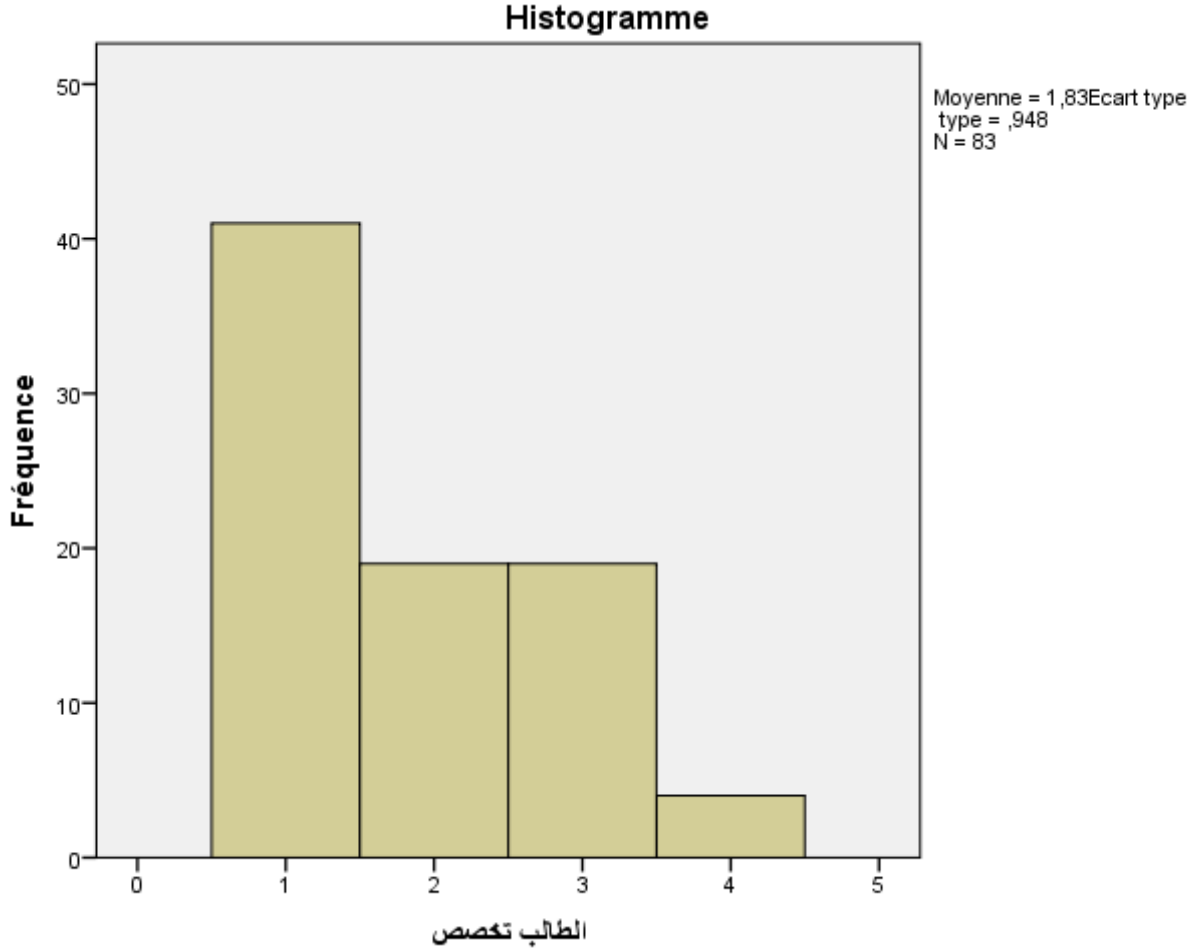
الجدول رقم (03): يبين توزيع الباحثين حسب التخصص

النسبة	التكرار	تخصص الطالب
49.4	41	علم اجتماع الاتصال
22.9	19	علم اجتماع تنظيم وعمل
22.9	19	علم الاجتماع التربوي
4.8	4	علم الاجتماع الحضري
100	83	المجموع

التحليل الإحصائي:

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص وجاءت نتائجه كالاتي: العينة التي تمثل تخصص علم اجتماع الاتصال قدرت بنسبة 49.4% ثم تليها نسبة 22.9% من تخصص علم اجتماع

تنظيم والعمل، ثم تليها نسبة 22.9% من تخصص علم اجتماع التربوي، ثم تليها نسبة 14.8% من تخصص علم اجتماع الحضري.



الشكل رقم (04): يمثل تخصص الطالب
 جدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب انضمام الطالب الى مجموعات متعلقة بالتخصص الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
96.4%	80	نعم
3.6%	3	لا
100%	83	المجموع

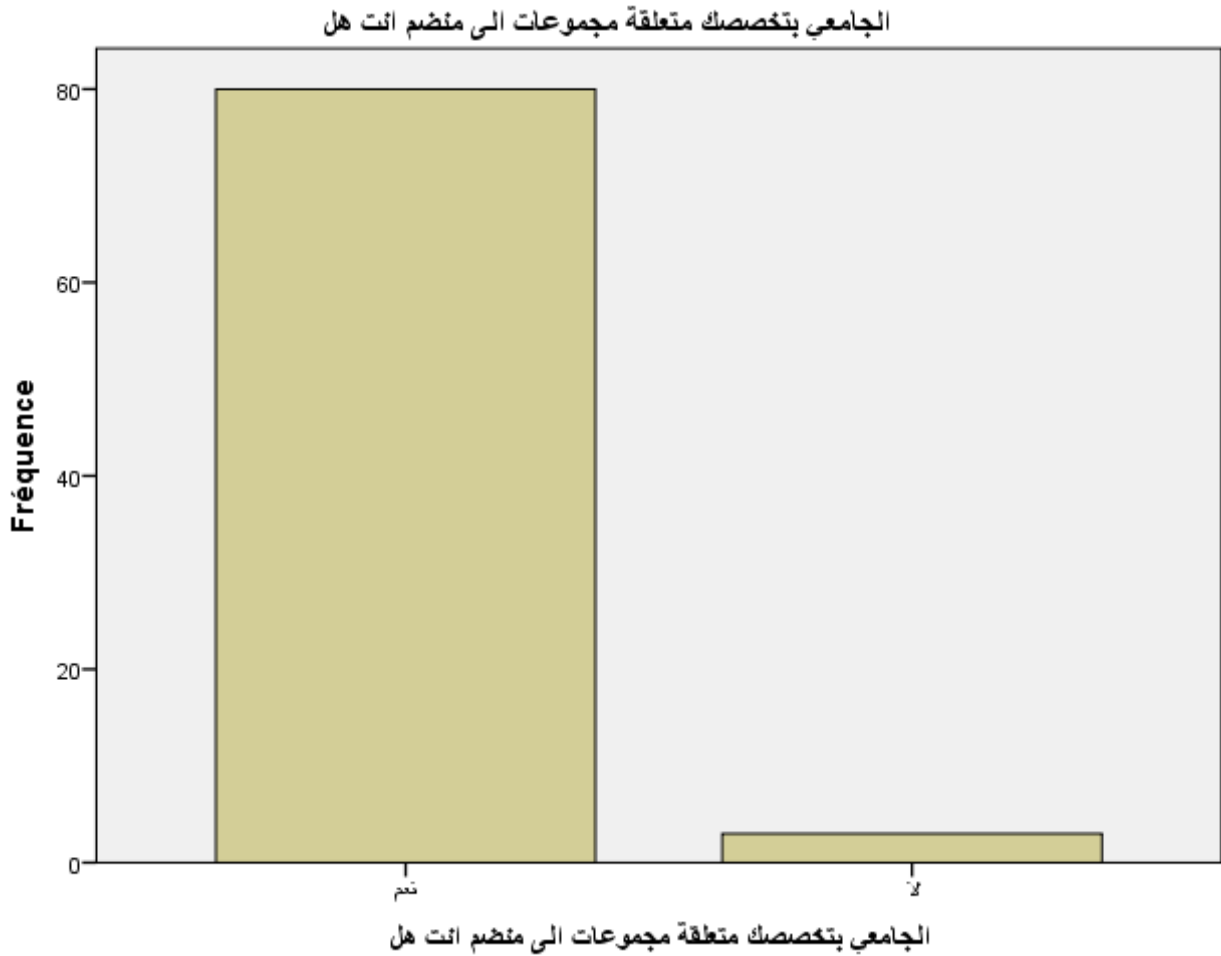
التحليل الاحصائي:

يوضح لنا الجدول رقم (4) توزيع افراد العينة حسب الانضمام الى التخصص الجامعي وجاءت نتائجه كالاتي أن أغلبية الطلبة الجامعيين هم منضمين الى التخصص الجامعي وهم الذين أجابوا بنعم وذلك

بنسبة قدرت ب 96.4% ثم تليها العينة الذين أجابوا لا بنسبة قدرت 3.6% وهم الذين لينتسبوا الى مجموعات.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال الجدول أن إجابة المبحوثين بانتمائهم الى تخصصهم الجامعي هم العينة الغالبة على الدراسة وانضمامه الى تخصصه الجامعي راجع الى اهتمامه بالدراسة وحبه أكثر لتخصص الذي اختاره في مجال البحث العلمي.



الشكل رقم (05): يمثل انضمام الطالب الى مجموعات متعلقة بالتخصص الجامعي:

2- عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضية الاولى:

جدول رقم (05): يبين اهمال الجانب الدراسي للطالب بسبب الفاسيوك:

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
32.5%	27	نعم
67.5%	56	لا
100%	83	المجموع

التحليل الاحصائي:

يوضح لنا الجدول رقم (5) نسبة اهمال تأثير الفاسبوك على الجانب الدراسي فنرى أن أغلبية عينة الدراسة أجابوا ب لا بنسبة قدرت ب67.5% تليها إجابة المبحوثين بنعم بسبة قدرت ب 32.5%

التحليل السوسيوولوجي:

يوضح لنا الجدول أعلاه أن موقع الفاسبوك لا يؤثر على اهمال الطالب من الجانب الدراسي وكانت إجابة المبحوثين ب لا هي العينة الغالبة على الدراسة وهذا راجع لوعي الطالب لاستخدامه لهذا الموقع واستغلاله بما ينفعه في الجانب العلمي.

جدول رقم (06): يبين نشر الدروس في المجموعات لكي يستفيد منها باقي الطلبة:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	51.8%
لا	37	44.6%
ابدا	3	3.6%
المجموع	83	100%

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول رقم (06) نشر الطالب دروس في مجموعات لكي يستفيد منها زملائه وجاءت نتائجه كالاتي كانت اجابتهم بنعم بنسبة قدرت ب 51.8% ثم تليها العينة الذين أجابوا لا بنسبة قدرت ب44.6% ثم تليها عينة اجابت ب أبدا قدرت ب3.6%

التحليل السوسيوولوجي:

يوضح لنا الجدول نشر الطالب الدروس على أحد المجموعات العلمية لكي يستفيد منها غيره ونرى أن العينة الغالبة على الدراسة هم الذين اجابتهم بنعم أي أنهم ينشرون دروس وهذا راجع لوعي الطالب وتميزه بالخصال الإنسانية وعدم الأنانية وحب لأصدقائه كما يحب لنفسه.

الجدول رقم(07): يبين توزيع المبحوثين حسب الصعوبات التي يسببها الفاسبوك اثناء الاختبارات:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
قلة النوم	22	26.5%
اهمال المراجعة	9	10.8%
قلة التركيز	20	24.1%
إضاعة الوقت دون فائدة	32	38.6%
المجموع	83	100%

التحليل الاحصائي:

يبين الجدول رقم(07) الصعوبات التي يسببها الفاسبوك أثناء الاختبارات ووضحت نتائجه على النحو الاتي أن أغلبية العينة أجابوا أن موقع الفا يسبوك يضيع وقتهم دون فائدة وذلك بنسبة 38.6% ثم تليها عينة المبحوثين الذين أجابوا بقله النوم بنسبة قدرت ب26.5% تم تليها عينة الذين أجابو ب اهمال المراجعة بنسبة 10.8%

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال ما سبق من هذه الأرقام ان الفئة الغالبة على العينة هم فئة الطلبة الذين أن موقع الفاسبوك يسبب لهم إضاعة الوقت دون فائدة وهذا راجع الى عدم استغلال هذا الموقع في الجانب العلمي وينج عن إضاعة الوقت تندي في المستوى العلمي خاصة في فترة الاختبارات.

3-النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم(08): يبين توزيع المبحوثين حسب تراجع في تندي المستوى العلمي للطلبة الجامعي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	25.3%
لا	62	74.7%
المجموع	83	100%

التحليل الاحصائي:

يوضح لنا الجدول رقم (08) تراجع في تندي المستوى العلمي لطالب حيث كانت إجابة المبحوثين ب لا بنسبة قدرت ب 74.5% من عينة الدراسة تليها إجابة المبحوثين بنعم بسبة قدرت ب 25.3%

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال ما سبق من هذه الأرقام أن اكثر نسبة هم الطلبة الذين مستواهم العلمي وهذا نتيجة حب لتخصصه والاجتهاد والمثابرة فيه.

الجدول رقم (09): يبين توزيع المبحوثين حسب الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها الفيسبوك

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	3	3.6%
أحيانا	47	56.6%
الى حد ما	33	39.8%
المجموع	83	100%

التحليل الاحصائي:

ينين لنا الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها الفاسبوك ووضحت نتائجه كالآتي أن 56.6% من أفراد العينية أحيانا ما يتقون في المضامين العلمية التي يقدمها

الفايسبوك، بينما 39.8% الى حد ما يتقون في المضامين العلمية، أما من يتقون دائما في المضامين العلمية فد قدرت بنسبة 3.6%

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج مما سبق ذكره أنه يمكن تفسير تحفظ الطلبة في تفاعل المضامين العلمية التي تنسر في موقع الفاسبوك الى كون هذه الفئة واعية تستطيع المقارنة بين ما يقدم عبر الموقع ومدى صحة ومصداقية المعلومة وفي ظل استخدام الفاسبوك كشبكة لترويج لكافة الأفكار والمواضيع زاد الاستغلال السلبي الذي أفقده نوعا ما المصداقية لدى المستخدم.

الجدول رقم (10): يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص والأماكن التي يستخدم فيها الطلبة الفاسبوك:

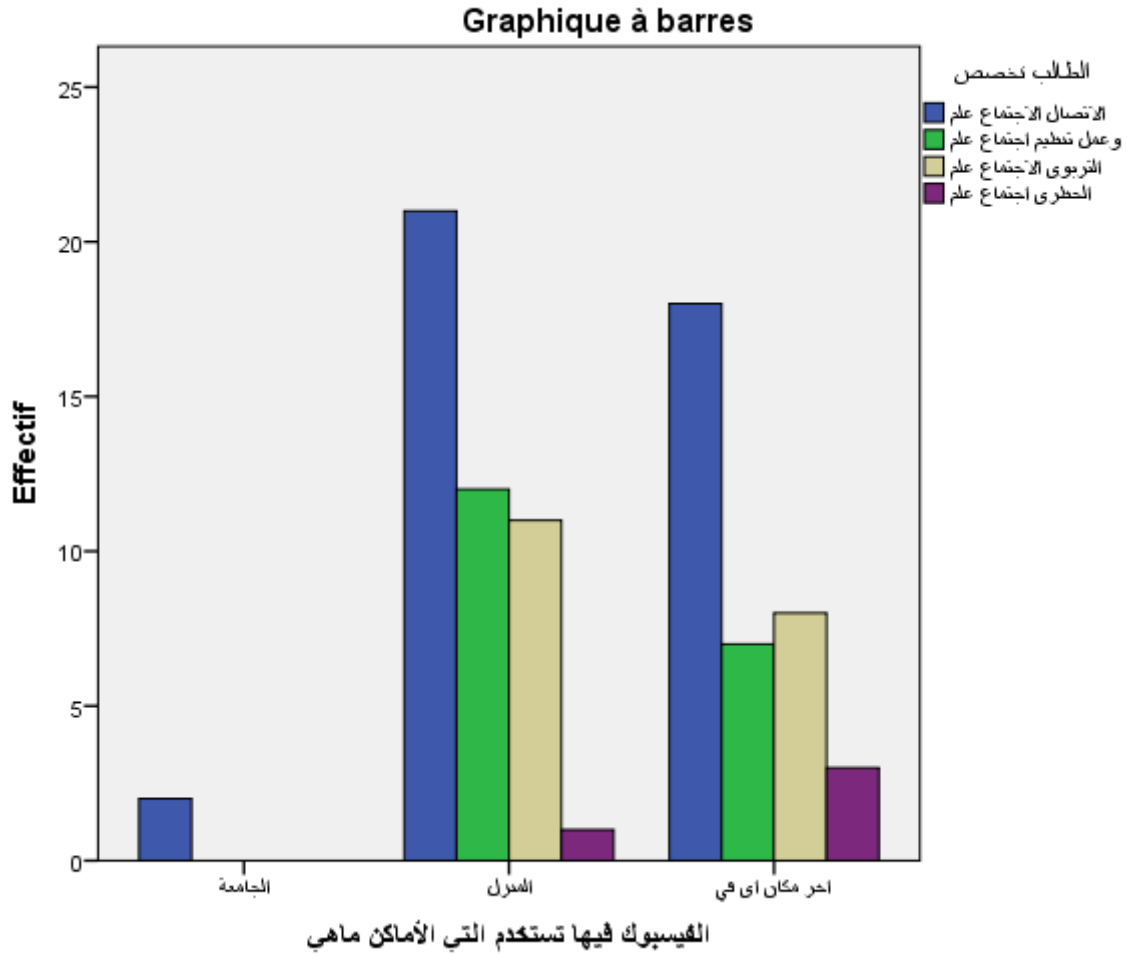
المكان	ع.اج. الاتصال		ع.اج. التنظيم وعمل		ع.اج. التربوي		ع.اج. الحضري		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجامعة	2	4.9	0	0	0	0	0	0	2	2.4
المنزل	21	51.2	12	63.2	11	57.9	1	25	45	54.2
في أي مكان اخر	18	43.9	7	36.8	8	42.1	3	75	36	43.4
المجموع	41	100	19	100	19	100	4	100	83	100

التحليل الاحصائي:

يوضح الجدول رقم (10) العلاقة بين التخصص والأماكن التي يستخدم فيها الطالب الفاسبوك فوجدنا ان النسبة الأكبر تمثل 54.2 % تمثل المبحوثين الذين يستخدمون الفاسبوك في المنزل وسجلت لهم نسبة 63.2 % من المبحوثين الذين يمثلون تخصص علم اجتماع التنظيم، ونسبة 57.9% الذين يمثلون تخصص علم اجتماع تربوي، ونسبة 51.2% من المبحوثين يمثلون تخصص علم اجتماع اتصال، ونسبة 25% من المبحوثين يمثلون تخصص علم اجتماع حضري، وبالنسبة للمبحوثين الذين يستخدمون الفاسبوك في أي مكان اخر بلغت نسبتهم 43.4 % وسجلت هذه النسبة بنسبة 75% من المبحوثين الذين يدرسون علم اجتماع الحضري، ونسبة 43.9% من المبحوثين الذين يدرسون علم اجتماع الاتصال، ونسبة 42.1% من المبحوثين الذين يدرسون تخصص علم اجتماع التربوي، ثم تليها نسبة 36.8% من المبحوثين الذين يدرسون تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، أما بالنسبة للطلبة يستخدمون الفاسبوك في الجامعة بلغت نسبتهم 2.4 وسجلت هذه النسبة 4.9% من الطلبة الذين يدرسون تخصص علم اجتماع الاتصال، كما لم تسجل أي نسبة للطلبة الذين يدرسون علم اجتماع تنظيم، تربوي، حضري.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات السابقة التي توضح العلاقة بين التخصص والأماكن التي يستخدم فيها الطالب الفاسبوك نرى أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفاسبوك في المنزل وهذا راجع الى وعي الطالب الجامعي بضرورة استخدام الفاسبوك كموقع افتراضي وعدم انشغال بالفاسبوك في الجامعة وهدر الوقت.



الشكل رقم (06): يبين الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك

الجدول (11): يمثل العمر والمدة التي يقضيها الطالب في تصفح موقع الفاسبوك:

المجموع		اكثر من 32		من 27 الى 32		من 20 الى 26		العمر المدة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ت	
4.8	4	12.5	1	0	0	5.2	3	اقل من ساعة
33.7	28	25	2	41.2	7	32.8	19	من ساعة الى

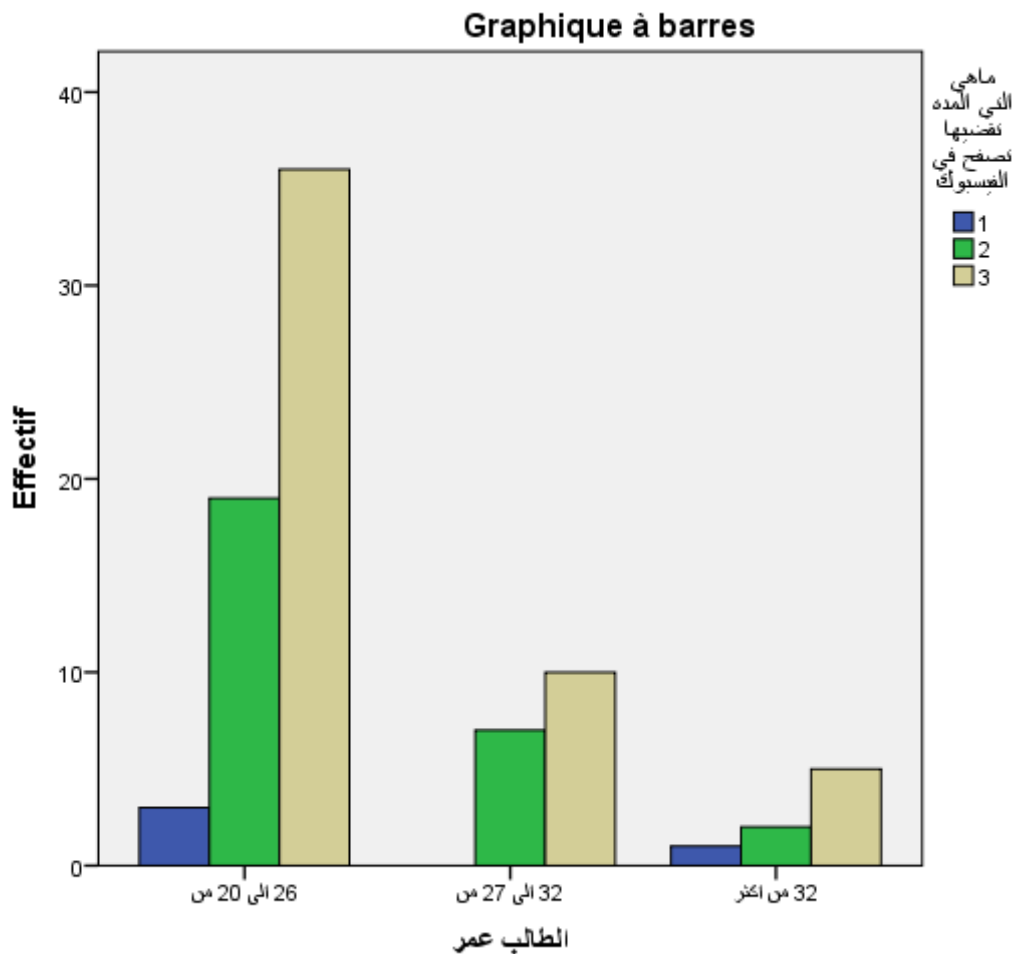
								ساعتين
61.4	51	62.5	5	58.8	10	62.1	36	أكثر من ثلاث ساعات
100	83	100	8	100	17	100	58	المجموع

التحليل الإحصائي:

يوضح لنا الجدول رقم (11) العلاقة بين العمر والمدة التي يقضيها الطالب في تصفح الفاسبوك فوجدنا أن النسبة الأكبر تمثلت 61.4% من الطلبة الذين يستخدمون الفاسبوك أكثر من ثلاث ساعات وسجلت لهم نسبة 62.5% يمثلون الطلبة الذين تفوق أعمارهم عن 32 سنة ونسبة 62.1% هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 26 سنة، ثم تليها نسبة 58.8% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 27 إلى 32 سنة، أما بالنسبة للمبجوثين الذين يستخدمون الفاسبوك من ساعة إلى ساعتين قدرت نسبتهم بـ 33.7 وبلغت نسبتهم بـ 41.2% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 27 إلى 32 سنة، ثم تليها نسبة 32.8% الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 26 سنة ثم تليها نسبة 25% من الطلبة الذين تفوق أعمارهم عن 32 سنة، أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون الفاسبوك أقل من ساعة قدرت نسبتهم بـ 4.8% وسجلت نسبة 12.5% من الطلبة الذين تفوق أعمارهم 32 سنة، ثم تليها نسبة 5.2% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 26 سنة ثم تليها نسبة 0% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 27 إلى 32 سنة.

التحليل السوسولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات السابقة التي توضح العلاقة بين العمر والمدة التي يقضيها الطالب في تصفح الفاسبوك نرى أن أغلب المبجوثين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفحهم لموقع الفاسبوك وهذا نتيجة الإدمان الذي سببه هذا الموقع وسلبياته فنرى أن بعض الأشخاص فأصبحوا يقضون جل وقتهم في تصفح هذا الموقع واهمال بعض الانشغلات اليومية لديهم.



الشكل رقم (07): يمثل يوضح المدة التي يقضيها الطالب في تصفح الفيسبوك

الجدول رقم (12): يمثل تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي للطلبة لكلا الجنسين :

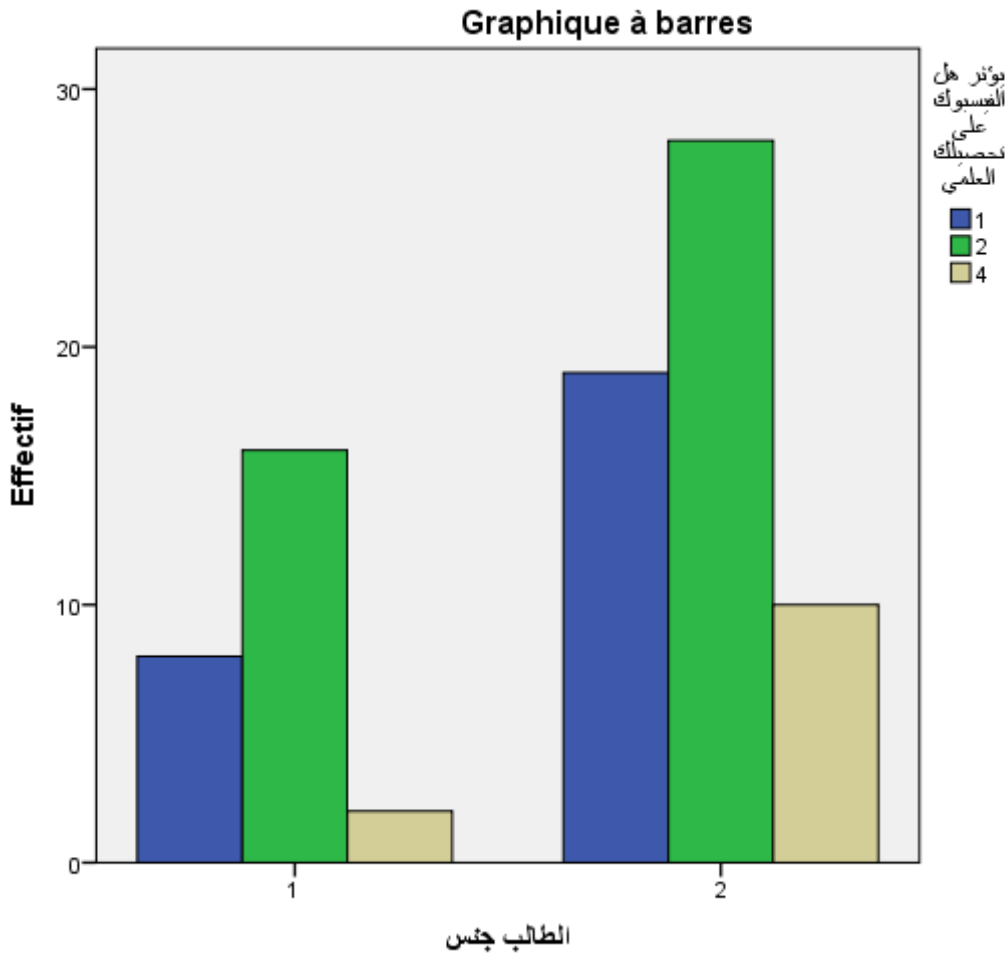
الجنس تأثير الفيسبوك	ذكر		انثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	8	30.8	19	33.3	27	32.5
لا	16	61.5	28	49.1	44	53
ابدا	2	7.7	10	17.5	12	14.5
المجموع	26	100	57	100	83	100

التحليل الاحصائي:

يوضح لنا الجدول رقم (12) العلاقة بين الجنس وتأثير الفيسبوك على الطالب فوجدنا أن النسبة الأكبر تمثلت 53% من الطلبة الذين لا يؤثر الفيسبوك على تحصيلهم العلمي، وسجلت لهم نسبة 61.5% يمثلون الطلبة من جنس الذكور الذين لا يؤثر الفيسبوك عليهم، ثم تليها نسبة 49.1% من الطلبة الذين يمثلون جنس الاناث، أما بالنسبة لطلبة الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب33.3% الطلبة الذين يمثلون جنس الاناث

ثم تليها نسبة 30.8% من الطلبة الذين يمثلون جنس الذكور، أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بأبداء قدرت نسبتهم ب 14.5% وسجلت نسبتهم ب 17.5% من جنس الاناث، ثم تليها نسبة 7.7% من جنس الذكور. التحليل السوسيوولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات السابقة في الجدول التي توضح العلاقة بين الجنس ومدى تأثير الفاسبوك على التحصيل العلمي لطالب فوجدنا أن أغلب المبحوثين لا يؤثر الفاسبوك على تحصيلهم العلمي وهذا دليل على عدم الافراط في الفاسبوك كموقع اجتماعي وعدم استخدامه في فترة الاختبارات.



الشكل رقم(08): تأثير الفايسبوك على التحصيل العلمي لكلا الجنسين

الجدول رقم (13): يبين العلاقة بين الجنس وهل يلاحظ الطالب ان الفيسبوك يسبب له اهمال من الجانب الدراسي:

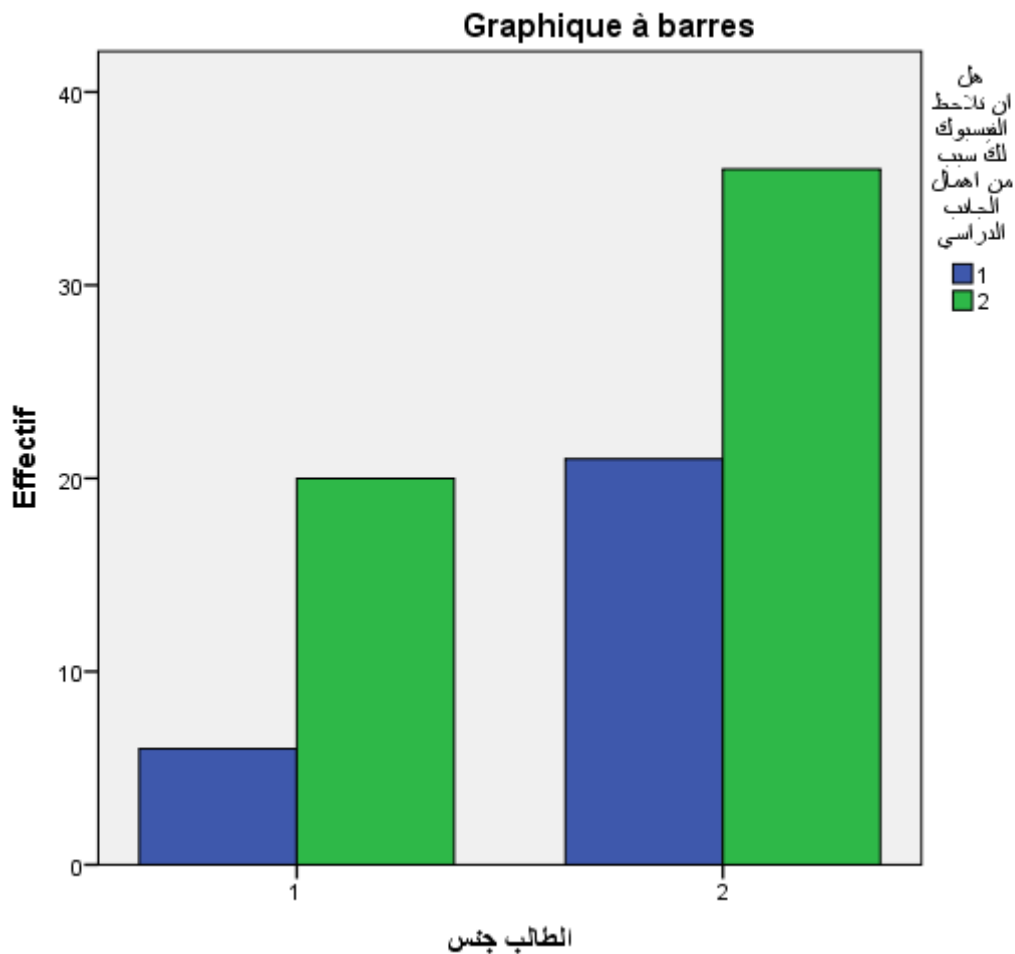
الجنس هل تلاحظ	ذكر		انثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	6	23.1	21	36.8	27	32.5
لا	20	76.9	36	63.2	56	67.5
المجموع	26	100	57	100	83	100

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم (13) العلاقة بين الجنس ومدى ملاحظة الطالب في اهماله من الجانب الدراسي بسبب الفاسبوك فوجدنا أن النسبة الأكبر تمثلت بـ 67.5% من الطلبة الذين لم يلاحظوا تدني في مستواهم العلمي وسجلت لهم نسبة 76.9% يمثلون الطلبة من جنس الذكور، ثم تليها نسبة 63.2% من الطلبة الذين يمثلون جنس الاناث، أما بالنسبة لطلبة الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 36.8% من الطلبة الذين يمثلون جنس الاناث ثم تليها نسبة 23.1% من الطلبة الذين يمثلون جنس الذكور.

التحليل السوسيوولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات السابقة في الجدول التي توضح العلاقة بين الجنس ملاحظة الطالب لإهماله لدروسه فوجدنا أن أغلبية المبحوثين لم يلاحظوا أي اهمال في الجانب في الجانب الدراسي بسبب الفاسبوك وأغليبتهم من جنس الذكور وهذا راجع الى شخصية الطالب وتحفظه بمعلوماته الشخصية وعدم الإفصاح بها



الشكل رقم(09): يبين العلاقة بين الجنس وهل يلاحظ الطالب ان الفاسبوك يسبب له اهمال من الجانب الدراسي

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين الأغراض التي يستخدمها الطالب من أجل تصفح الفاسبوك ومدى تراجع المستوى العلمي له:

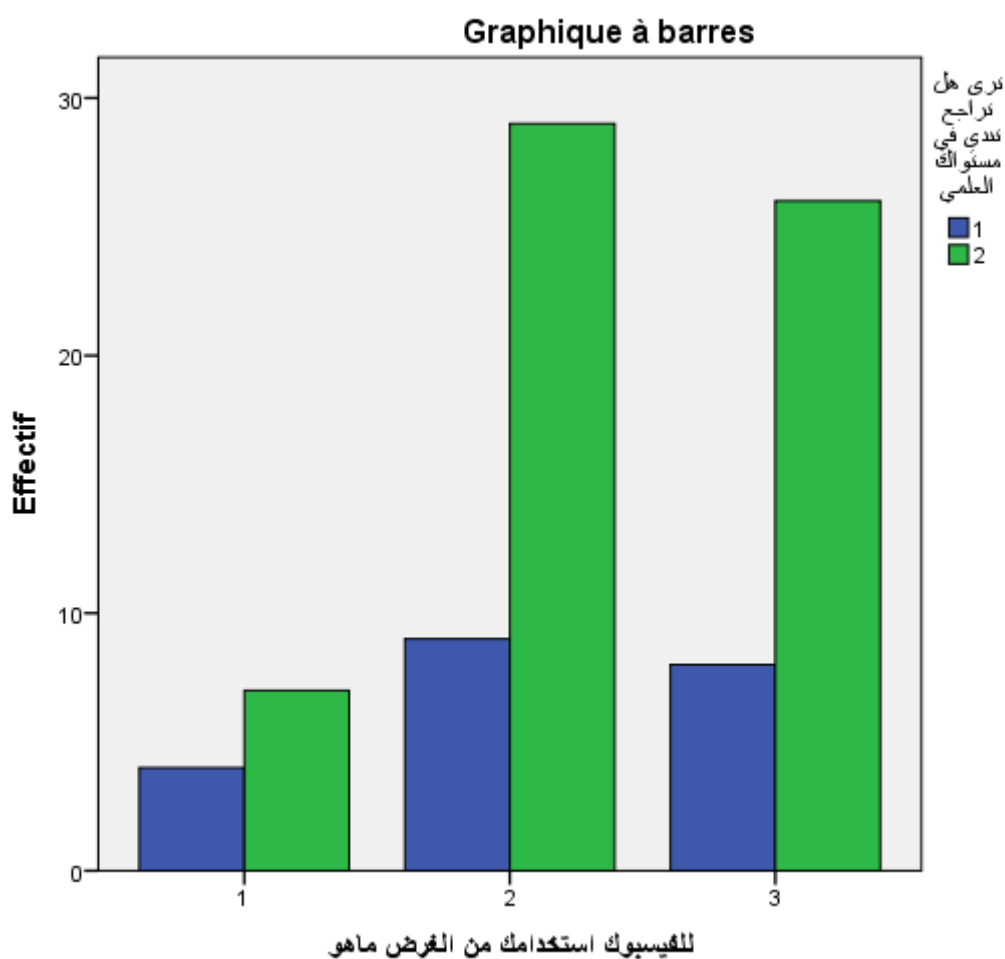
المجموع		التعلم عن طريق الفاسبوك		تكوين علاقات اجتماعية		التسوق الالكتروني		ماهو الغرض هل ترى تراجع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.3	21	23.5	8	23.7	9	36.4	4	نعم
74.4	62	76.5	26	76.3	29	63.6	7	لا
100	83	100	34	100	38	100	11	المجموع

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم (14) العلاقة بين الأغراض التي يستخدمها الطالب في تصفح الفاسبوك ومدى تراجع مستوى العلمي لطالب بسبب الفاسبوك فوجدنا أن النسبة الأكبر تمثلت 74.4% في الطلبة الذين لم يتراجع مستواهم العلمي وسجلت لهم نسبة 76.5% يمثلون الطلبة الذين يستخدمون الفاسبوك لغرض لتعلم

عن طريقه، ثم تليها نسبة 76.3% من الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك لغرض تكوين علاقات اج ثم تليها نسبة 63.6 % من الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك لغرض التسوق الالكتروني، أما بالنسبة لطلبة الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 25.3% وسجلت نسبتهم بـ 36.4% من الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك لأغراض التسوق الالكتروني، ثم تليها نسبة 23.7% من الذين يستخدمون الفيس بوك من أجل تكوين علاقات اجتماعية، ثم تليها نسبة 23.5% من الذين يستخدمون الفيس بوك من أجل التعلم عن طريقه التحليل السوسولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات السابقة في الجدول التي توضح العلاقة بين الأغراض من استخدام الفيس بوك ومدى تدني المستوى العلمي للطلاب فوجدنا أن أغلبية الباحثين لم يلاحظوا أي تدني في مستواهم الجانبي في الجانب الدراسي بسبب الفيس بوك وأغلبيتهم من جنس الذكور وهذا راجع الى شخصية الطالب وتحفظه بمعلوماته الشخصية وعدم الإفصاح به.



الشكل رقم (10) : يوضح العلاقة بين الأغراض التي يستخدمها الطالب من أجل تصفح الفيس بوك ومدى تراجع المستوى العلمي له

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين الدافع من استخدام الفاسبوك ومدى الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها هذا الموقع

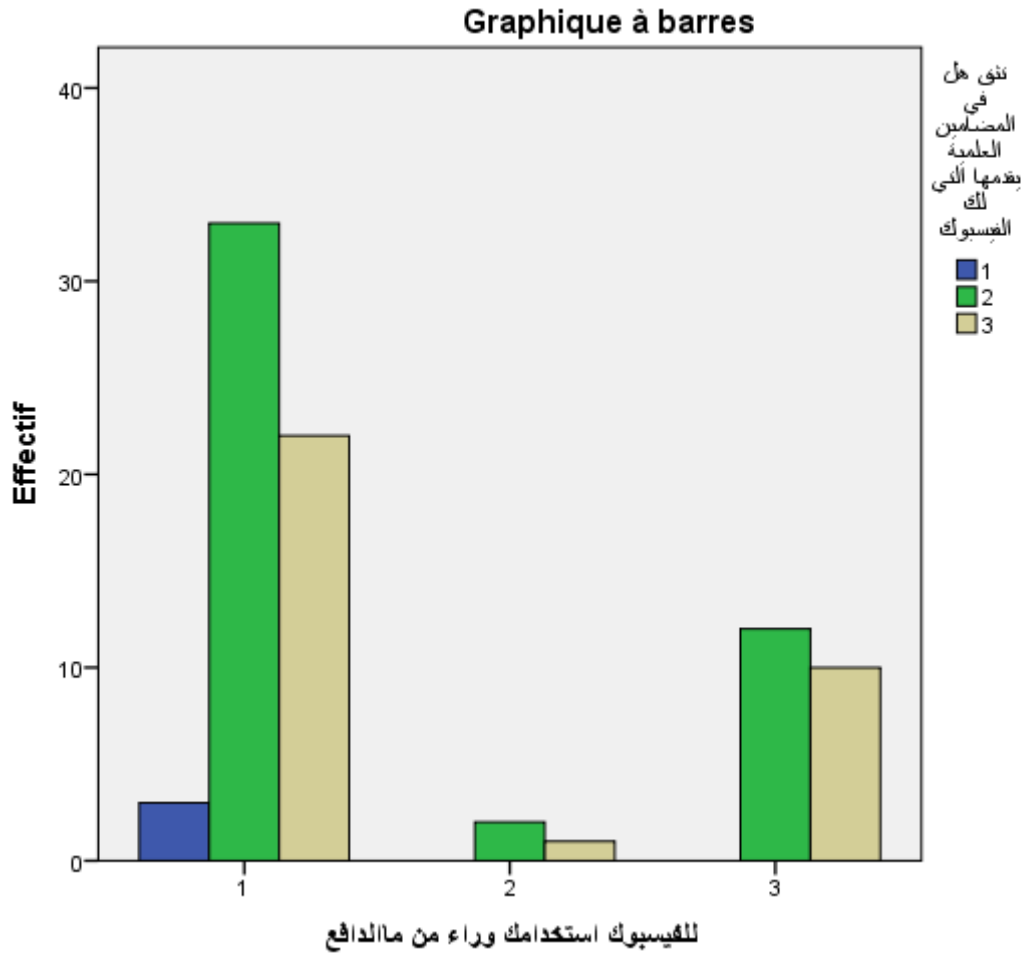
المجموع		التواصل مع الاهل والاحباب		اكتساب أصدقاء جدد		الاطلاع على اخر الاخبار		ما الدافع هل تثق
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
3.6	3	0	0	0	0	5.2	3	دائما
56.6	47	54.5	12	66.7	2	56.9	33	أحيانا
39.8	33	45.5	10	33.3	1	37.9	22	الى حد ما
100	83	100	22	100	3	100	58	المجموع

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم (15) العلاقة بين الدافع من استخدام الفاسبوك ومدى الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها هذا الموقع فوجدنا أن النسبة الأكبر تمثلت ب 56.6% من المبحثن الذين أحيانا ما يتقون بالمضامين العلمية وسجلت لهم النسبة بنسبة 66.7% من الطلبة الذين يدفعهم الفاسبوك الى اكتساب أصدقاء جدد، ثم تليها نسبة 56.9% من الطلبة الذين يدفعهم الفاسبوك الى الاطلاع على اخر الاخبار، ثم نسبة 54.5% من الطلبة الذين يدفعهم الموقع الى التواصل مع الأهل والأحباب، أما بالنسبة للمبحثن صرحوا بأنهم الى حد ما يتقون في المضامين العلمية قدرت لهم النسبة ب 39.8% وسجلت لهم النسبة بنسبة 45.5% من المبحثن الذين يدفعهم الفاسبوك الى التواصل مع الأهل والأحباب، وبنسبة 37.9% من المبحثن الذين يدفعهم الفاسبوك الى الاطلاع على اخر الاخبار، ونسبة 33.9% من المبحثن الذين يدفعهم الفاسبوك الى اكتساب أصدقاء جدد، أما بالنسبة للمبحثن الذين أجابوا أبدا قدرت نسبتهم ب 3.6% وسجلت نسبتهم ب 5.2% من الذين يدفعهم الفاسبوك الى الاطلاع على اخر الاخبار، وسجلت نسبة 0% ودوافع اكتساب أصدقاء جدد، والتوصل مع الأهل والأحباب.

التحليل السوسولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات السابقة في الجدول التي توضح العلاقة بين دافع من استخدام الفاسبوك ومدى الوثوق في المضامين العلمية فوجدنا أن اغلبية المبحثن أحيانا ما يتقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفاسبوك، لأنه موقع افتراضي وهمي وعدم مصداقية معلوماته في الأحيان وراجع أيضا الى الحسابات الوهمية التي يقنصها أشخاص مجهولين الطالب وتحفظه بمعلوماته الشخصية وعدم الإفصاح بها.



الشكل رقم (11): يوضح العلاقة بين الدافع من استخدام الفاسبوك ومدى الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها هذا الموقع.

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين انضمام الطالب الى تخصصه الجامعي وبين الاشباعات العلمية التي يحققها له الفايبروك

هل انت منظم ماهي الاشباعات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحصول على مراجع علمية	30	37.5	2	66.7	32	38.6
التواصل مع الأساتذة	01	12.5	0	0	10	12
الاطلاع على مواعيد الامتحانات	40	50	1	33.3	41	49.4
المجموع	80	100	3	100	83	100

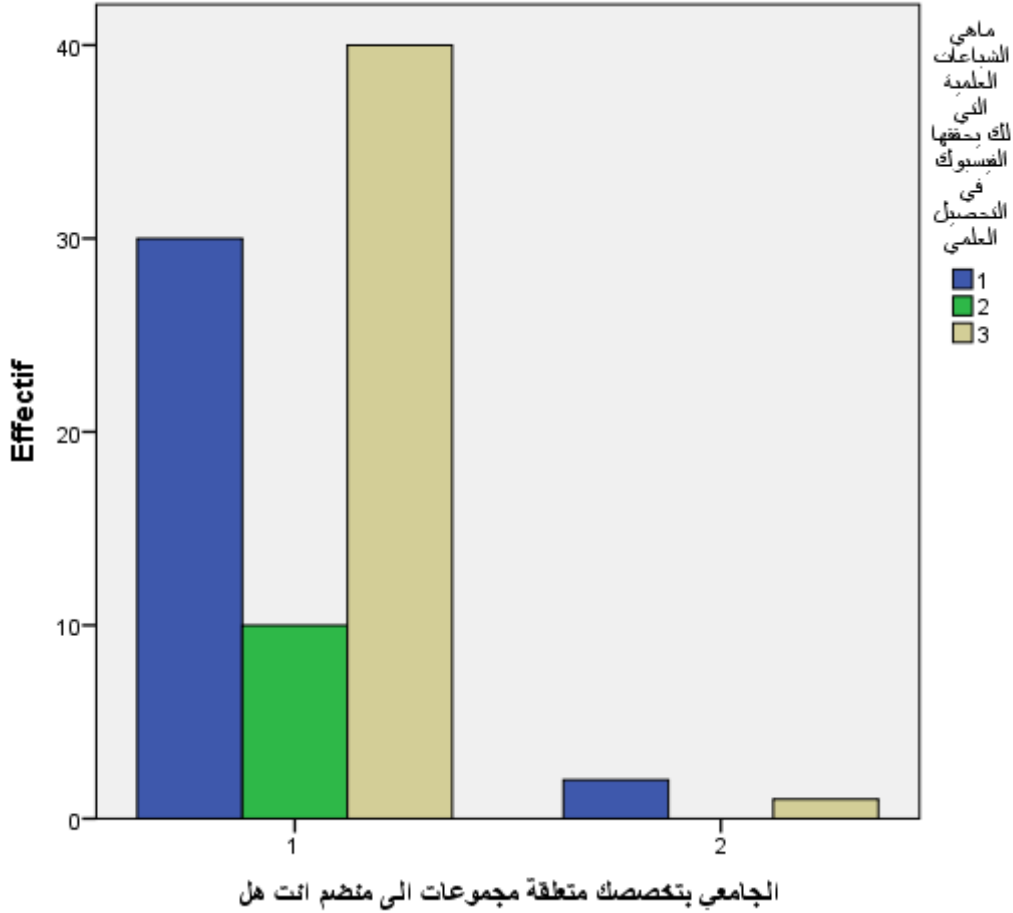
التحليل الاحصائي:

يوضح لنا الجدول رقم (16) العلاقة بين انضمام الطالب الى تخصصه الجامعي وبين الإشباعات العلمية التي يحققها الفايبروك ووجدنا من خلال أن النسبة الأكبر هي 49.5 % كانت تمثل المبحوثين الذين يطلعون على مواعيد الامتحانات وسجلت لهم نسبة 50% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، ثم تليها نسبة 33.3% من المبحوثين الذين أجابوا ب لا، أما بالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا بأن الإشباعات العلمية تمثلت في الحصول على المراجع العلمية وقدرت هذه النسبة بنسبة 38.6% وسجلت هذه النسبة بسبب 66.6% الذين كانت اجابتهم ب لا، ثم تليها نسبة 37.5% من المبحوثين كانت اجابتهم ب نعم، ثم تليها نسبة 12% من المبحوثين الذين يتواصلون مع الأساتذة وسجلت هذه النسبة ب 12.5% اجابو ب نعم، ونسبة 0% أجابوا ب لا.

التحليل السوسيوولوجي:

نستنتج من خلال المعطيات السابقة في الجدول التي توضح العلاقة بين انضمام الطالب الى تخصصه الجامعي وبين والإشباعات العلمية التي يقدمها له الفايبروك فوجدنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفايبروك من أجل الاطلاع على مواعيد الامتحانات من أجل البحث عن المعلومة، لأنه موقع سهل عملية التواصل وسرعة إيصال المعلومة بدلا من التنقل وقرب المسافات برغم من تباعدها

Graphique à barres



الشكل رقم (12) يوضح العلاقة بين انضمام الطالب الى تخصصه الجامعي وبين الاشبكات العلمية التي يحققها له الفيسبوك

ثالثا: نتائج العامة للدراسة :

1-النتائج الخاصة بالفرضية الاولى

أسفرت الدراسة حول مواقع التوصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل العلمي لطالب بجامعة عمار تلجبي الأغواط الى نتائج أهمها:

أوضحت النتائج المتعلقة بمتغير العمر أن أغلب أفراد العينة يتراوح عمرهم بين 20 و26 سنة هم الأكثر استخداما للفيسبوك أما الأفراد من 27 الى 32 سنة هم الأقل استخداما أما الفئة الأقل استخداما هي الفئة العمرية الأكثر من 32 سنة.

-توصلت الدراسة المتعلقة بانضمام الطالب الى تخصصه الجامعي وأوضحت أن أغلبية الطلبة ينتمون الى تخصصهم الجامعي وذلك بنسبة 96.4 من الذين أجابو بنعم ثم تليها نسبة 3.6 من الذين لاينتمون الى تخصصهم الجامعي

أسفرت نتائج الدراسة المتعلقة بالصعوبات التي الفيسبوك في فترة المراجعة فوجدنا أن أغلبية المبحوثين سبب لهم إضاعة الوقت دون فائدة وذلك بنسبة 38.6 %

أوضحت النتائج المتعلقة ببيت العمر والمدة التي يقضيها الطالب في تصفح الفاسبوك فوجدنا أن أغلبية الباحثين يستخدمون الفاسبوك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم وزيد أعمارهم أكثر من 32 سنة

2-النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

أوضحت نتائج الدراسة الغرض من استخدام الفاسبوك ودرجة تندي المستوي العلمي أن أغلبية الباحثين لا يتراجع مستواهم العلمي وذلك بنسبة 74.4، والغرض من استخدام الفاسبوك التعلم عن طريقه

أوضحت النتائج أن أغلبية الباحثين أحيانا ما يثقون في المضامين العلمية وذلك بنسبة

أغلبية أفراد العينة الدافع من استخدمهم للفاسبوك اكتساب أصدقاء جدد

الخلاصة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الجانب الميداني توصلنا الى أن هناك اشباكات محققة من وراء استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك وكانت هذه الاشباكات أثرت إيجابا على الطالب تمثلت في هذه الإيجابيات في أن أغلبية الباحثين لا يؤثر الفاسبوك على تحصيلهم العلمي، أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفاسبوك من أجل الاطلاع على مواعيد الامتحانات ، أغلبية أفراد العينة لم يلاحظوا أي تأثير على مستواهم العلمي، أغلبية عينة الدراسة ينتمون الى تخصصهم الجامعي ولا يهتمون بدراساتهم بسبب الفاسبوك ، وهناك بعض طلبة يتصفون بالخصال الإنسانية بحيث يقومون بالنشر على أحد المجموعات لكي يستفيد منه أغلبية زملائه، ومن ضمن الإيجابيات التي ذكرت سابقا الى أن هذه الدراسة أسفرت على سلبيات من بينها الصعوبات التي يسببها الفاسبوك الاختبارات اضافة الوقت دون فائدة .

الخاتمة

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بات ضرورة يتحملها الواقع المعاصر في ظل ظهور التكنولوجيات ومن بين ضمن مواقع التواصل الفاسبوك الذي أصبح متنفسا لهم لتفريغ شحنهم وتلبية رغباتهم لم يجدوها في وسائل اتصال أخرى، وهذا ما توصلنا اليه في دراستنا حيث اتضح لنا مدى أهمية موقع الفاسبوك واستخدامه لدى طلاب جامعة عمار ثلجي الأوغا

يعتبر الفاسبوك كأحد أهم المواقع التي تسمح للأفراد تبادل الأفكار والمعلومات وتموين علاقات صداقة بالإضافة الى أنه أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب العلمي وذلك من أجل الطلاع على مواعيد الامتحانات والاطلاع على المستجدات في مجال الدراسة، وبهذا القول لا يمكننا القول بأن استخدام موقع الفاسبوك التي يسعى الطالب الى تحقيقها وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة ولقد في هذه الدراسة بعض جوانب استخدام الطلبة للفاسبوك ممهدين البحث لبض الطلبة الاخرين لاكتشاف مقاربات أخرى، وفي الختام يبقى الفاييبوك سلاح ذو حدين ولا يمكن الحكم عليه لا بالسلب ولا بالإيجاب وهذا راجع طبيعة الاستخدام من طالب الى اخر حسب متغيراته.

قائمة المصادر والمراجع

-الكتب:

- 1- احمد حامد، الخطيب. التحصيل الدراسي عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2002
- 2- جمال، السلخي. التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1.الأردن:الرضوان لنشر والتوزيع،2013
- 3- جبران مسعود، الرائد. معجم القبائلي في اللغة والاعلام. لبنان: دار العلم للملايين،2005
- 4- زرياف، المقداد. "شبكة الأولية مجتمع وإصلاح التربية والتعليم"،(2018)
- 5-صالح، ابن نوار.مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسنطينة:دار الفائز،2012
- 6-عبد الرحمان، عيساوي.القياس والتجريب في علم النفس والتربية،ط1.عمان:دار النهضة العربية لطباعة والنشر، 2011
- 7-فتحي، عامر. وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفايبيوك. ط1.العربي لنشر والتوزيع،2012
- 8- ليلى، حسن السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرةط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،ص 1998
- 9- محمد، السيد علي. موسوعة مصطلحات التربية.ط1، الأردن: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2011
- 1998
- 10- مروى، صلاح. الاعلام الالكتروني. عمان: دار الاعصار
- 11- مبارك، فضل الله. أثر الفاسبوك على المجتمع' القاهرة مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2012
- 12- محمد سامي، ملحم.القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط1.دار المسيرة لنشر والتوزيع
- 13- نجاه، خيرية. دور مواقع التواصل في الاحتساب تويتر نموذجا. الطبعة الأولى. الرياض:دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438
- 14- ناصيف، شادي. فضائح الفايبيوك.ط1.القاهرة:دار الكتاب العربي
- 15- وائل خضر فضل الله. تأثير الفاسبوك على المجتمع السودان: مدونة الشمس،2010
- 16- وائل مبارك، فضل الله. أثر الفاسبوك على المجتمع. السودان: فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر،2011.
- 17- يامنة عبد القادر، اسماعيلي.أنماط التفكير ومستويات التحصيل العلمي عمان: دار اليازوري لنشر والتوزيع، 2011.

المجالات:

18- بشرى، جميل الراوي.(دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير)، مجلة البحث الإعلامي، 18 (2012)

الأطروحات والمذكرات:

20- أحمد، جويده. «علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015، ص48

21- أحمد محمد، الدويك. «أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة» (دراسة غير منشورة)، الجامعة الإسلامية. غزة، 2008

22- جلول، خلاف. وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على العلاقات الإنسانية. رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة، 2006

23- حنان، بمن شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة ال الملك عبد العزيز. قسم علم الاجتماع، 1434، ص88،

24- حنان، قواسمة "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة العربي تبسي. تبسة، 2016

25- خالد، ابن بوزيد. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أداء الطالب الجامعي. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر. جامعة عمار تلجي الأغواط. قسم علم الاجتماع. الأغواط، 2016

26- زلوف. المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي

27- خالد، منصر، دور مواقع الشبكات في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال. جامعة باتنة، 2017

28- سعاد، "عيساي. الأساتذة الجامعيين". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. قسم علوم الاعلام والاتصال. أم البواقي، 2014

29- عبد الله، ممدوح. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين". رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. جامعة الشرق الأوسط. كلية الاعلام، 2001

30- علاء، الدين خول "أثر تكنولوجيايات الاتصال على التحصيل العلمي لطالب الجامعي". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة العربي ابن المهدي. قسم علوم الاعلام والاتصال. أم البواقي، 2015

31- فلة، فيدوم. أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب على وسائل العلام التقليدية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة الجزائر، 2009

- 32- كلثوم، خاجة. "أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء. دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. جامعة قاصدي مرباح. ورقة، 2009
- 33- محمد منتصر، شعبان حلاسة. "واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالجمهور «رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير. جامعة غزة، 2013
- 34- مبارك، زودة. "دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام". رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة لحاج لخضر باتنة. قسم علوم الاعلام والاتصال. باتنة، 2011، ص 140
- 35- مالك، شعباني. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. قسم علم اجتماع التنمية قسنطينة 2005، ص 30
- 36- نورية، حميش. "تأثير مواقع التواصل على الاتصال الأسري فاسبوك نموذجاً". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم، 2016
- 37- وليد ابن محمد، العوض. دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لطلاب جامعة لطلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم الاجتماع، (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005

الملاحق

ملحق الاستبيان

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة عمار التليجي

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



تخصص علم اجتماع الاتصال

الموضوع: استبيان حول

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين

أخي الطالب اختي الطالبة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لإتجاز بحث علمي، الذي يهدف الى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحصيل الطالب الجامعي املين ان تفضلوا باستيفاء هذا الاستبيان بالإجابة عن الأسئلة المطروحة عليكم ونحن على ثقة من ان اجاباتكم ستتصف بالدقة والموضوعية والاهتمام بالشكل الذي يؤدي الى التوصل لنتائج تخدم الهدف الأساسي من هذه الدراسة

ونتعهد لكم بان كل الإجابات التي ستقدمونها تكون موضع السرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض الدراسة العلمية

من اعداد الطالبة: بلخضر وهيبة

إشراف الأستاذة: خليفي ح

إشكالية الرئيسية: مآثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين؟

إشكاليات الجزئية:

- هل هناك إشبعاعات محققة من وراء استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك تؤثر على تحصيلهم العلمي؟

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لك:

المحور الاول: البيانات الشخصية:

انثى

ذكر

1-الجنس:

2-العمر: من 20 الى 26 من 27 الى 32 اكثر من 32

3-التخصص: علم اجتماع الاتصال علم اجتماع الاتصال التربوي

علم اجتماع التنظيم علم اجتماع الاتصال الحضري

1	ماهي المدة التي تقضيها في تصفح الفيسبوك	اقل من ساعة	من ساعة الى ساعتين	اكثر من 03 ساعات
2	ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الفيسبوك	الجامعة	المنزل	أي مكان اخر
3	هل تستخدم الفيسبوك لأغراض دراسية	دائما	أحيانا	ابدا
4	هل انت منضم الى مجموعات متعلقة بتخصصك الجامعي	نعم	لا	
5	هل تلاحظ ان الفيسبوك سبب لك اهمال من الجانب الدراسي	نعم	لا	
6	هل سبق لك ان نشرت دروس على أحد المجموعات لكي يستفيد منها غيرك	نعم	لا	أحيانا دائما
7	هل تستخدم الفيسبوك في فترة المراجعة	نعم	لا	أحيانا
8	هل يساعدك الفيسبوك أثناء المراجعة	نعم	لا	أحيانا
9	هل يؤثر الفيسبوك على تحصيلك العلمي	نعم	لا	ابدا
10	ماهي الصعوبات التي يسببها لك الفيسبوك أثناء الاختبارات	قلة النوم	إهمال المراجعة	قلة التركيز إضاعة الوقت من دون فائدة
11	هل ترى تراجع في تندي مستواك العلمي	نعم	لا	
12	ماهي الاشباعات العلمية التي يحققها لك الفيسبوك في التحصيل العلمي	الحصول على المراجع العلمية	التواصل مع الأساتذة	الاطلاع على مواعيد الامتحانات
13	هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها لك الفيسبوك	دائما	أحيانا	الى حد ما
14	ما الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيسبوك عن بقية المواضيع الأخرى	سهولة الاستخدام	شهرة الموقع	مجانية الموقع
15	ماهي اهم الشباعات العلمية والمعرفية من خلال موقع الفيسبوك تحصيلك العلمي	زيادة الرصيد والمعرفي	انجاز بحوث علمية	المساهمة في طرح القضايا العلمية
16	هل انت عضو في مجموعات علمية من اجل اثراء رصيدك المعرفي	نعم	لا	

المحور الثاني: هل هناك إشباعات محققة من وراء استخدام الطلبة لموقع الفاسبوك تؤثر على تحصيلهم العلمي؟

17	ما الدافع من وراء استخدامك للفيسبوك	الاستطلاع على اخر الاخبار	اكتساب أصدقاء جدد	التواصل مع الاهل والاحباب
18	ما هو الغرض من استخدامك للفيسبوك	التسوق الالكتروني	تكوين علاقات اجتماعية	التعلم عن طريق الفيسبوك
19	ما طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر الفيسبوك	اجتماعية	دينية	رياضية ثقافية
20	هل يحقق لك الفيسبوك كل ما تبحث عنه	دائما	أحيانا	ابدا
21	هل انت نشط على الفيسبوك	دوما	احيانا	اغلب الأوقات نادرا